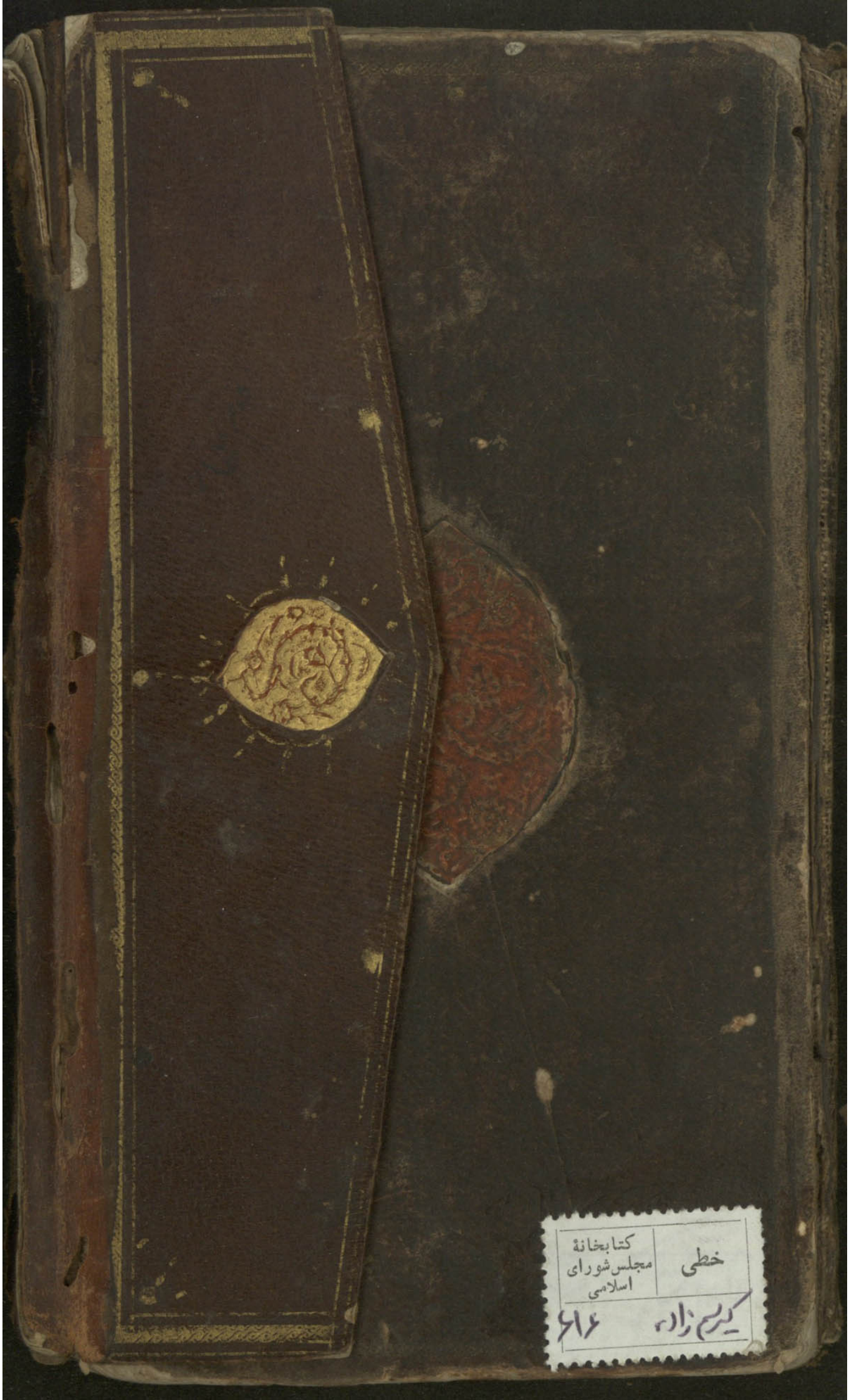

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
کریم زاده
۶۱۶

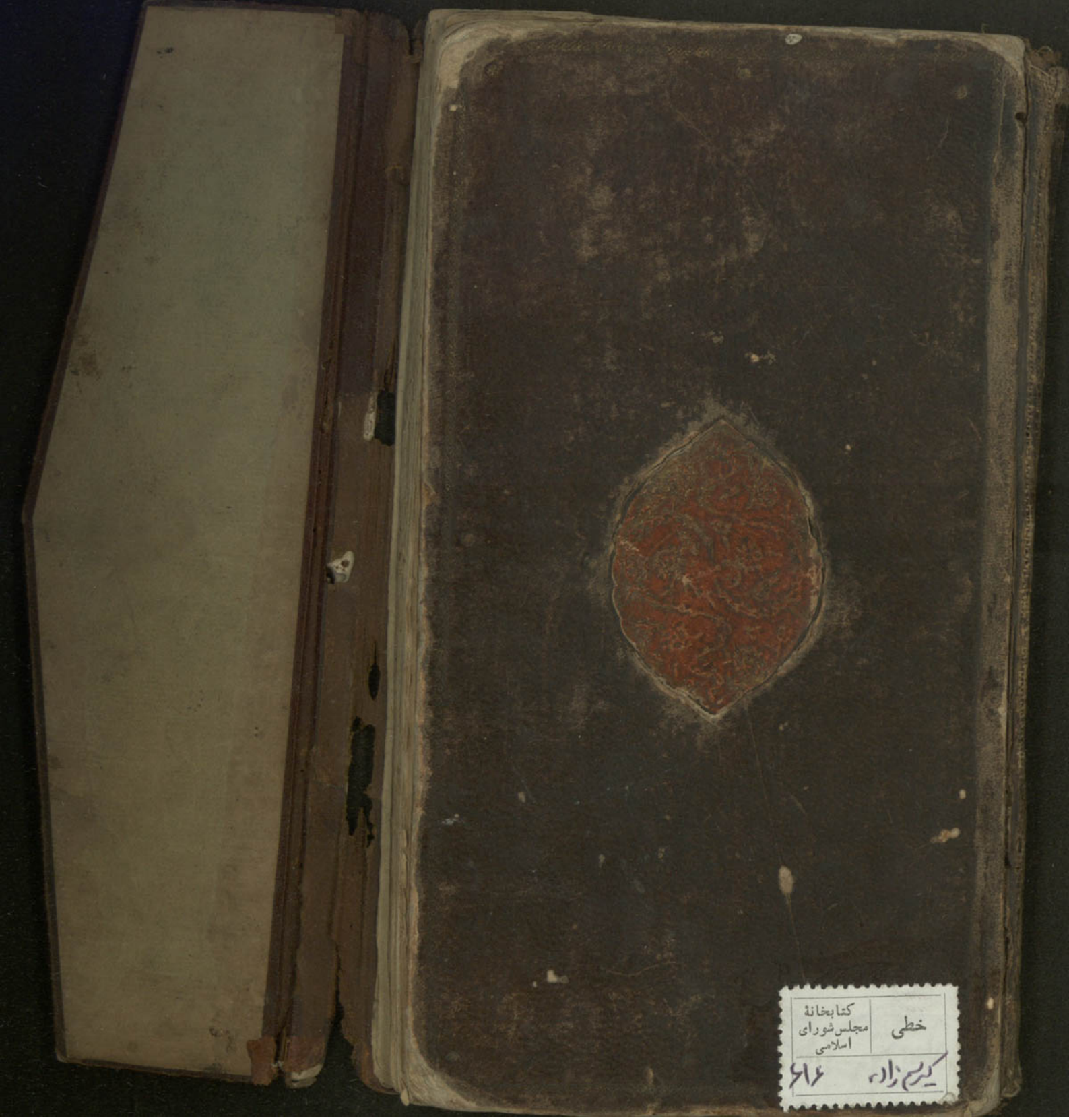
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
کریم زاده
۶۱۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب روح الروح
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۱۰۰
شمارهٔ اختصاصی (۶۱۶) از کتب اهدائی: کریم زاده

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اهدایی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۲

الحمد لله

نتیجه عرض ابلیه بن بابه عجب دردلی
کاغذک ایکی یوز سوز فلک ایکی دلی
آغزک یه عجب کوچک ایمش غنچه
بر نقطه ایمش اغزک نه بیمش
دیدم بر خوبی سو بمشم
دیدم بر خوبی سو بمشم
دیدم بر خوبی سو بمشم

۶۱۶
۲۱۱۰۰

تعویذ
وکل عاد صحه ان یقع حالا مثل هذا یسر الطبیب

الحمد لله

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدایی
محمد علی کریم زاده

نتیجه عرض ابله بین با همه عجب و دردی
کاغذک ابکی بود مرد افلاک ابکی دلی
آغزک به عجب کوچک ابشه غا
بر نقطه ابشن اغزک نسبشا
دیدم بر خوبی سوبشم
دیدم بر خوبی سوبشم
دیدم بر خوبی سوبشم

۶۱۶
۲۱۱۰۰

تعویذ
دفع حاد ... صحّ ان یقع حالا مثل هذا یسر الطبیب

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب ... روح الشرح
مؤلف ...
موضوع ...
شمارهٔ اختصاصی ۶۱۶ از کتب اهدائی: کریم زاده

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۰۰

روح شروع
شرح مقصود يستمى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالى عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من عرف الشرك والضلال وعلى اله وصحبه الى صحح الاقوال والافعال وعلى اله واتباعه لما اعتلال البال في المآل ماض الحال والاستقبال وبعد فلما شرح اخ اعز مودود وفي دراسة كتاب المقصود المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة رح طيب الله مضجعه ومبرد مهجعه تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح الشرح استال الله تعالى من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين انه نعم المجيب وهو نعم المعين بسم الله افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمدلة اقتداء بالسلوب الحكيم الكتاب المجيد وعملا بالاثر المشهور وكل امر ذى بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر وكل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم والباء في بسم الله للملابسة على معنى ملتبسا كتابه اقراء او للاستعانة اى بستعانا به اسمه افعل والاسم في الاصل عند مذهب المنصور بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات

الا

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى
اهدائى
محمد على كريم زاده
١٣٧٢

حركة الواو الى ما قبلها

والاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعدالة لانه حرك آخره فاجتلبت همزة الوصل لان ابتداء بالساكن بهتان لا ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها هذا الباء ثم اضيف الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال لجمعها متعذر ولفظة الجلال عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل الاله فحذفت الهمزة حذفا غير قياس وعوض عنها الالف واللام فاختص معناها بالمعبود بالحق واجرى في جر العلم الذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اى احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذفت الف لاه لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشبهتا رحم بنيت لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن او الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي نص عليه الاوهاء والرحمة في اللغة رقة القلب والانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه ما يدل عليه بداوبه غاية المنتهى الى الافعال قابلا لرحمة الله تعالى بفضله واحسانه بالاختيار ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى

فمن ثم يقال يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة لان الرحمة في الدنيا
تعم الكافر وفي الآخرة تختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقيا
س يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه
صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه
المنعم بحقيقة المبالغة في الرحمة غايتها ومالك لا يصدق على
غير الله تعالى فناسب ان يقارن العلم تأمل الحمد لله الوهاب
الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل الاختياري مطلقا اي
قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر اللغوي تعظيم المنعم لانعامه
مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله حمدت
او احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب
عليه وهذه الالف ينقد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب الى
الرفع ليفيد كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو
لتعريف الجنس عند المعتزلة وللاستغراق عند ا
ي اهل السنة فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافي
للتعريف ثم لما كان المقام الحمد على اسم الله رعاية للمقا
م واللام فيه للتخصيص وبدخولها سقطت همزة الوصل و
لام التعريف لئلا يجتمع ثلاث لامات والوهاب مبا

لغة

لغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا قصد العو
ض وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد
في التحصيل للمؤمنين سبيل الصواب اراد بالمؤمن من ا
تصف بالايمان ذكرا او انثى وتغليب جانب الذكر والايمان
لغة من الامن فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها
الشك وعرفا هو الاعتقاد بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر
وبالقدر خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت ان وجب فالايمان انقياد باطن
والاسلام انقياد ظاهر تابع له سبيل منصوب بالوها
ب المعتمد على الموصول الالف واللام الصواب صراط او
اضافة السبيل الى صفته تفيد مبالغة المراد في السبيل
لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد سبيل
الصواب الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن يوصله الى
دار النعيم والرضوان وفي ذكر السبيل ايماء ما يأتي من ان
الفن المؤلف فيه من وسيلة العلوم الشرعية ثم لما ذكر
البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك ناسب

ان يستشفع فى ذلك بذكر الصلوة على النبى عم احاله على وا
له واصحابه تبعا فقال والصلوة والسلام عار سوله الصلوة
لغة الدعاء مطلقا يشوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع فمن الله
تعه الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له عم ومن الملائكة
الاستغفار وسؤال رفعة ورجانه عم ومن المؤمنين طلب
تعظيم الله تعاياه باعلاء دينه والبقاء شريعة والسلام بمعنى
السلامة وتجرد النفس عن كل الم وحفاء جسمانيا وروحانيا فالصلوة الدعاء باكرام الله تعه له وتفضيله على الغير والسلام
الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان بعثه الله الى
الخلق لتبليغ الاحكام وفى بعض النسخ على نبيه النبى اعم من
الرسول اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط فى الرسو
ل وهو من البناء بمعنى الخبر فاصله نبيئ قلبت الهمزة ياء واد
غمت فيها فهو من اخبر عن الله تعه بطريق الوحى محمد النازل
عن الاذناب محمد عطف بيان وهو فى الاصل من كثرة
خصاله الحميدة ثم جعل علما للافضل الرسل عم لتحققه ذلك
المعنى فيه شانه ثم لافراد الامة تفاؤلا والحمد الصلوتية اخبارية
صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية

معنى

معنى النازل من النازل وهو الممنع والاذناب بكسر الهمزة
مصدر اذنب الرجل ارصار ذانب او بفتح الهمزة كفرخ و
اخراج افراخ الحاث على طلب الثواب الحث التحر
يص والثواب فواء الطاعة فيه اشارة الى ان العمل ينبغى ان
خالصا ومقترنا برجاء الثواب ومنه تاليف الكتاب
وعلى اله واصحابه ال الرجل اهل بيته والبعضا اتباعه ومنه
قولهم الال كل مؤمن تقى فهو حديث مرفوع واصل الال
اول المجئ تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب
جمع صحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب
واحدها الفحالى وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صا
حب رسول الله عم ولو ساعة فهو اخص من الال
فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما
فى تنزيل الملائكة والروح وضمير اله واصحابه راجع الى محمد خبر
الال وخبر الاصحاب خبر اسم تفصيل اصله اخير لفقد همزة
العين الى الفاء وخففت الهمزة وكذا شر اصله اشرر و
اعلالها مما بين اخوانهما لكثر استعمالها واعراب خير
الرفع على المدح اى هم خير الال وجر على الوصف للمدح اى الفا

صلين على اكرم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت وتتميم السجع واما كونه احترازا عن المنافق فمما لا حاجة اليه اما بعد مبنى على الضم لكونه المضاف اليه منويا بعد الفراغ من الحمد والصلوة فان العلوم العربية كاللغة والصرف والنحو والمعانى ونحوها سمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس فى المحاورة والدرس عليها وسيلة وهى ما يتقرب به الى المطلوب الى العلوم الشرعية التى بها يناط سعادة الدارين وهى التفسير والحديث والفقه والفرائض واحدار كانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشئ اى احد اقسام العربية التصريف اى علم الصرف وفى صيغة التكثير اشارة الى ان فى هذا الفن تصرفات كثيرة ولام التعريف فى علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف فى الاصل والتصريف فى اللغة التغيير وفى الاصطلاح يطلق على معنيين احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعنى الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم يحصل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية للوصول

الى المعانى

الى المعانى الموزونة ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال الابنية الكلم التى ليست باعراب وفى هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق اصالته لعدم كليته بل بالتبع والمختصر الشروح من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعانى المقصودة معانى المشتقات من الافعال والاسماء والاصل الواحد فى الاشتقاق المصدر لانه مفهومه وهو الحدث جنس وتحته انواع وهى معانيه المختلفات وتحتها افراد وهى معانى المطردات اعنى الاحداث الموصوف بها الاشخاص فالجنس احق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اصالته باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن اولا الماضى ثم المضارع ثم المصدر فاعتبر مؤخر العدم اطراد فلا نزاع بين الفريقين فى الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها بنه بقوله لانه المضطر اشار الى سبب التصريف لا بغيره يصير الفعل من الافعال اى كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات كثيرة مناسبة لمعرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق امر المهمى الاسباب المقصود والمرشد

الاسراد الطريق لمن توجه اليه نعمة في طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضي مبدأ مسندة المشتقات وتأخذ الابواب الصرفية بدأ بتقسيم
الافعال لبيان الابواب التي هي اشرف مباحث الفن فقال الافعال
اي جنسها اذ كل فعل فهو فيها ليس على ضربين اي نوعين احدهما
اصلي وهو المجرد وما ضيه عن الزائد ولا يهرب ع الخروج من الكثرة
اي الضمة التي في الاخر كما في يضرب لان الضمة لكونها في
حيز الزوال في حكم العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه
على الزائد فالاصلي على ضربين الصائلاثي ورباعي لم يبن من الاصل عبرهما
اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان تكون على ثلثة احرف فلما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسع في التصرف ولم يجوز
الخماسي المجرد من الفعل لثقله بعده ومعن الفعل بخلاف الاسم
نحو جعفر ش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فا
الثلاثي ما اي فعل اصل كان ماضيه على ثلثة احرف لا يقال بهذا التفسير لا
يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان المراد ان الثلاثي نوع
كان ماضيه كذا ووصف اخراده كضربا الثلاثي مجاز تامل وهو ستة
ابواب لان عينيه ماضي الثلاثي اما مفتوح او مكسورا ومضموم
فعل الاول عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الثالث

او مكسور

او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني فعين المضا
رع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو السادس او
مضموم وهذا لم يجئ لئلا يلزم اجتماع الثقلين المختلفين في باب
واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المستدخلة وعلى الثالث
فعين المضارع اما مضموم وهو الباب الخامس او مكسورا ومفتو
ح وهذان لم يجيئا لان فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع
على نهج واحد كالحسن والكرم لم يوقعوا المخالفة عين مضارعة الى
ذلك فبقي من التسعة المنصورة عقلا ستة وابواب الثلاثي
قد تطلق على الاوزان الماضية فقط فيعد الابواب ثلثة وقد تطلق
على الموزونات فيقيد الابواب بستة واصل الباب بوب بله
ليل جمعه على ابواب الاول اسم لقرو غير مسبوق اصله وول ادغمت الوا
والاولى بعد سلب وكتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للا
بتداء وقيل اصله اوال قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه
عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب الستة فعل بفعل
اي ما تصرف منه مطلقا اسما كان او فعلا والماخوذ افعل
بالوزن لوجود وفي مخارج ثلثة اي الشفة والوسط والحلق
ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر

وفعل الضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الغير
من الاضداد يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر
في ترتيب الابواب الى شدة اختلاف حركة العين لانها اول
على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف
بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح علو والكسر
سفل والضم بينهما فهو احق بكونه من ادعايم الابواب ومنهم من اعتبر
الاولية على المعنى والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته
ومعانيه ولذا بدأ به اكثر الابواب عند بناء المغالبة وهي ان
يقصد كل مشارك غلبت على صاحبه في الفعل المقصود فيه
فيسند الفعل الى الغالب نحو صارعني فصرعته اي غلبته
بالصرع يضاربني اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني
من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر والثالث فعل يفعل بفتحهما في الماضي والغابر وبهذا الباب
معدول في الحقيقة عن مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق
فقد يشهد لقلة لغاته واستعماله والرابع فعل يفعل بكسرها اي
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر والخامس فعل يفعل بضمها في الما
ضي والغابر اقل الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه

باللازم

باللازم واما قولهم رغبت بك الدار فمن قبيل الحذف والايصال
تقديره رجحت بك الدار اي اعطيت لك وسعت لك فحذف الجار لكثرة
الاستعمال والسادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر اقل
عن الخامس مع انه من فعل مكسور العين لقلته بشهادة من
ذكرانهم قالوا انه من الصحيح وارد على الشذوذ ولما كان الباب الثا
لث شروط لابد من ذكره اورد بعد تمام الابواب لطول ذيله
فقال وما كان فعل كان فمختصا بالباب الثالث اي امتاز من بين
الابواب بالفتحتين لا يكون اي لا يوجد ذلك المختص على حال الا
عينه اولامه احد من حروف الحلق عينه مبتدأ واحد خبره والجملة
الاسمية حالية بالضمير وحده اي الاحوال كون عينه اولامه
احد منها والسر في ذلك ان الباب بالفتح فيما يكون معتلا
لاخوانه فاشترط حرف ثقيل في عينه اولامه ليحصل التعادل
ولم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه ليس في مضارعه
فلا يتم الغرض فكل باب مختص بالفتحتين لا يأتي بدون حرف الحلق
الا الجائي فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ مخالف
للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة فعل المفسر مجيئه با
لفتحتين مع عدم حرف الحلق انه انقلاب الياء الفا وفتح العين

بومقام ص
مقصور
داخل د م

لا يكون
ح
صح

والالف من حروف الخلق فجئ بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا
واما قولهم بفتح فيهما فلغة غير فصيحة فلا كلام فيها والفصيح بالكسر (يقلص صح)
وركن يركن من المستدرك خلنة اعلم ان الواقع على خلاف القياس
ان صدر من الواضع كابى يأبى واستحوذ بلا قلب الواو الفا فهو
مقبول مستعمل على السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان و
جد نظيره فيما صدر عن الواضع فجوز غير فصيح كقوله الحمد لله العلا الاجلل
بترك الادغام فانه نظير قسطط شعره والا فقبيح كدحول حروف
التعريف على الفعل فى قوله وليس يخرج اليربوع من نافقائه ومن
جحره بالشيخة التقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس
وان كثر وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس
والصعيف ما لم يثبت على السنة الفصحاء وحروف الحلق
ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة لم يذكر الالف
لان وقوعه فى الكلمات الممكنة ليس على سبيل الاصالة
بل على سبيل القلب عن واو او ياء ولما فرغ من الثلاثى قال و
الرباعى اى المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول بقرينة
انه قسم من الاصل اذ الرباعى المزيد على الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة
بزيادة وهو اى الرباعى المجرد باب فعلل لم يذكر مضارعه مما ذكر من الثلاثى

اذ لا

اذ لا التباس ههنا اخر اسكان العين لدفع توالى اربع و
كانت لان اخر الماضى مبنى على الفتح واذا سكن اللام الا
ول يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لانه
ح يسكن الاخر وهو اى باب فعلل اصلا كون الحركة فتحة
للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون باختلاف الحركات
باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجوز زيادة حروفه على الثلاثة
الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه
انما يكون باختلاف الحركات وتاؤه للتعدية غالبا شهادة
بناءه للمفعول نحو زحرف وبعثر مثاله وجحر زيد الجحر اى رد
من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق ودرج الر
جل بالخاء المعجمة اى الفى رأسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام
مركب نحو بسمل اى قال بسم وحوقل نحو لا حول ولا قوة
الا بالله ونحوهما وقد يكون باب فعلل ستة ابواب زائدة على الثلا
ثى يقال لها الملحق بالرباعى الالحاق ان تزيد فى بناء الملحقة بناء
آخر اكثر منه حروفا وتفرقه تصريف الملحق به بشرط اتحاد مصدر
الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصولا وزيادة والمراد
من المصدر المصدر الاول دون الثانى لعدم اطراده فان مصدر

عربد وقحطب يجئ فعللة لا فعلا لا فخرج باب الافعال عن
كونه ملحقا بدرج وبهوار الملحق بالرباعي باب فوعل نحو حوقل
اصله حقل امر ضعف وبهرم في الافتاع حوقل الشيخ كبر وفتر عن
الجماع ومصدره الثان حيفا لا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الا
لحاق لبقاء الوزن وباب فعول نحو جهور اصله جهر يقال جهر
بالقول رفع به صوته وباب قطع وجهور ايضا وفي الافتاع
جهور الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر السرة
الفرج وبيطر امر شق وباب فعيل نحو عيثر اصعد عشر يقال عليه
عشور اسي طلع ويقال عشر عثارا امر ذل ولم يستقر رجله موضع
وضعه وباب فعل نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام
اي اذاه بشدة القول وسلقت رجلا امر اوقعته على قفاه ومصدر
فعلى سلقاء لقلب الياء همزة لوقوعها على صورة الياء دلالة
على انه مقلوب منها او نحو اعل يسلقي في الطرف بعد الف زائدة
ثم حرك واو وكتب الالف يسلقي دون الافعال الباقية لما تقرر من
ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل
الالحاق ولا يبطل بقلب الالف الفا لانه كالوقف وباب فعلل نحو جلبب
اصله جلب والجلب اخذ الشيء اليه وجلباب اسي الحلبات ثم مقدم ايدة الستة

عل الر

عل الرباعي الموازن كباب الافعال نظرا الى ان الملحق تتمة الملحق به
فذكرت مع الرباعي المجرد اقتراحا بين البين وتقديم باب زيادة واو على
ما زيادته ياء لان الواو اقوى حروف العلة وتقديم باب زيدة مقدم
على ما زائده مؤخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته حرف علة على ما
زيدته حرف صحيح لان العلة اصل في الزيادة دائما كثيرا نادما لم يزد الواو
في جلبب لانه الواو الرابعة المنطرفة تقلب ياء فيلتبس الثنائي والا
لفظ لا يكون للالحاق عندهم فاي تكرار اللام ولم يدغم لان الا
دغام مبطل للالحاق كالاعلال في الوسط وما فرغ من ذكر الاصل
بتفريعه قال واما امزيد فيه فنوعان احدهما مزيد اما حاصل بالزيادة على
الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي على ثمانية
انواع رباعي وخماسي وسداسي رتبت بهذه الانواع بحسب ثمانية الزيادة
والقرب الى الاصل فالرباعي على ثمانية انواع اخذا بالفعل بفتح الاول لكن
كثر في المصدر للتاء نحو جعل افعال موزونه اكرم اصله كرم
بالضم وبناء بالكسر ومعالجته بابا في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى و
ثانيها فعل بتشديد العين نحو فرح بزيادة حرف من جنس العين
بين الفاء والعين لان اول المثلين ساكن والحاكم بزيادة ليس
كون اولى لانه قليل وفصل بين العين واللام لان الزيادة بالاخر اسب

وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير
غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل كحماً في قطعت الثوب واما الفاعل
كحماً في موت الابل واما المفعول كحماً في علقت الابواء فاذا لم يو
جد مع التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير خطأ كموت الشاة
لواحده ويجيء هذا الباب للازالة كخوفرعته اي ازلت الفرع عنه وللنسبة
كخوخطأته ان نسبت الخطأ اليه وحكمت عليه وبمعنى الاعتقاد
كخوحدثته وفدسته اي اعتقدته انه واحد وطاهر وكل
نقيض وبمعنى القبول كخوشفقت في كفاي فلبت شفاعتي فيه و
بمعنى الحصول في شيء كخوجمع ووسمه اي حضر الجمعة والوسم وقد يؤخذ من
مركب كخوهلل اذا قال لا اله الا الله ومنه التكبير والتحميد والتسليم والتصلية
والتثنية وبمعنى مجرد كخوعضته وعوضته وثالثها فاعل كخوقاتل ومصدره
قتلا قياسي وهو للمفاعلة وسماعي وهو الفعال ويجيء فعلا
عالجة من قال لي كلم كلاما وبناؤه للمبالغة اركنه غالبا ومعنا بانية
الحدث صريحا الا المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا
بالعكس كخوضارب زيد عمرو افان المفعول صريحا فاعل ضمنا
ويجيء بلامات اركنه وهذا مطرد في فعال لنسبة الى اللغة كخوقائمه
الله ولصيرورة الشيء ذا كذا كخوعافاك الله اي ذا عافية وللتكثير

نحو

نحوضاعفته وبمعنى فعل كخوداوفع قبل فائدة النقل المبالغة ما قل
ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على المفاعلة
لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر الرباعي قال والخماسي
حمته ابواب احدها التفعل وبناؤه للمطاوعة البتة بعني للدلا
لة على قبول اثر الفعل والاكثر مجيئه لمطاوع فعل كخوكسرته فانكسر ويجيء
لمطاوع افعل وفعل قليلا كخوازعجته فانزعج وعدلته فالعدل ولا يبنى
من غير الافعال العلاجية اعني الانية الظاهرة للحس لان وضعه لما كا
ن لمعنى التأثير حصوله بفعل يظهر اثره فتقوية للمعنى الموضوع له فلا يبنى
للاعلم ومن ثم قيل انعدم خطأ وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا
علاجا او غيره كخوغممته فاغتم ويجيء لاتخاذ الشيء كخواذبح اي اتخذ ذبحا
وللتصرف اي الجهد في تحصيل الفعل كخواكتسب المال اي اجتهد في كسبه
وبمعنى تفاعل كخواختصما واجتوروا اي تخاصما وتجاوروا وبمعنى مجرد
كخوحفره واحتفره وللازالة كخوانتصر منه اي ازال النصرة عنه وانتقم
وللاظهار اصل الفعل كخواعتذر اي اظهر عذره وثالثها افعل بتشديد اللام
وبناؤه للمبالغة في النعوت فان احمر يبلغ من حمر ولا يبنى الا من
ثلاثي لازم وال على اللون كخواشهب او على العيب كخواعور ولا يعدها
تفعل بتشديد العين وبناؤه غالب للتكلف اما مطاوع فعل

ما كان على
وزن انفعل
يأخذ انفعل

مشدودة العين نحو اعلمه الفقه فتعلمه او غير مطاوع نحو شجع ومعنى
التكلف ان يجيء الفعل وكارسه لتحصيله مارس الشجاعة وكلف
نفسه محطها وللاتخاذ نحو توسد الحجر اتخذه وسادة للتجنب اى التبعد
عن اصل الفعل نحو تأثم وتحرج اى تجانب الاثم والحوب اى النوم وللعمل المكرر
ندر الجاء نحو نجرع الماء اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كان الفهم حصل له
شيئا بعد شيء وبمعنى استفعل للطلب او الاعتقاد نحو تكبر فلان وتعظم
اى طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم ويكون لافادة كمال فى حقيقته
نحو تقدس وتوحد ولحصول الشيء بلا عمل نحو تولد وتكون وتحاماها
تفاعل وبناؤه لمشاركة الاثنين فصاعدا صريحا فى اصل الفعل نحو تباعد زيد وعمرو اى تفرق كل عن الاخر وتصالح القوم قالوا ابناء تفاعل
لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو
جاز به الثوب وتنازعنا الحديث يتعدى تفاعل نحو تجاز بنا الثوب
وتنازعنا الحديث واذا كان فاعل يتعدى الى واحد يلزم تفاعل
نحو تضارب زيد وعمرو ويقال فى فرقهما ان البادر بالفعل معلوم فى فا
عل دون تفاعل ويجيء لاظهار مالیس فى الواقع نحو تجاهل وتغافل اى
اظهر الجهل والغفلة وليس فى الواقع ومطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد ثم انه قدم من الخماسى ما فى اوله همزة على ما فى اوله تاء نحو

للترتيب

ضد الاحدب ومعز اقعنسس تاء ورجع الى خلفه وخامسها
افعنلى مصدره افعنلاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف
فى الطرف وبناؤه لمطاوع فعل سلقيته فاسلنقى اى اوقعت
على قفاه فوقع عليه وكلتاهما من متعد بنفسه تاتى ذكرهما فى فصل
الفوائد ان شاء الله تعالى وقد عد اكثرهم هذين البابين اعنى باب
اقعنسس واسلنقى ملحقين بالرباعى بالنون لاتحاد مصدريهما مع مصدره
وزنا ومقابلة اللفظين ماء وعينا ولاماوشت كلتيهما زيادة والمص
نظرا الى انهما لياما مزيدا الرباعى وباعيهما ملحق بدرج فالحاقهما
بالونجم غير اصيل بل شبهى فادرجهما فى سائر مزيدات الثلاثى وت
وسهما افعال بشد اللام مصدره افعيلا بقلب الالف ياء
بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم توالى اعتلالات بعضها اوجب
الثالث ثانى المتجانسين اتفاقا لان سكون الاول بهما عا
رض للادغام وفى فصل ابتدائى الثلاثى يلزم توالى الحركات كذا فى
شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة على ثلاثيه مختصا بالالوان
والعيوب نحو احمار زيد اى صار ذا حمرة شديدة فهو ابلغ من
احمر بدرجة ومن حمر بدرجتين فقصد ابزيادة الحرف على زيادة المعنى
ثم قدم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا فى اوله وقدم

الافعيعال لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديم الافعوال
لان زائديه اعنى الواوين قبل اللامين وثالث زوائد الافعلال بعد
اللام وتقديمه على الافعلاء مع استوائهما فى مواضع الزيادة لان
احد زوائده من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى ما
سبقه الافعلال فى الزائد الثانى لكن الاحسن تقديم الافعيلال
عليهما تأمل ولما فرغ من مزيد الثلاثى بانواعه قال ومزيد الرباعى المجرد على
ثمانية ابواب احدها افعنلل كاجلنجم اصله جرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل نحو
دحرجت الابل فادحرجت اى جمعت الابل ورددت بعضها الى بعض
فاجتمعت وثانيها افعلل بتشديد اللام الاولة نحو اقشعر اصله
قشعر وزائدة الثانى او المتجانسين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر
جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة على وجه ابلغ فى باب الافعلال
على قبله لشاركه موضع الزيادة الثانى فيه وثالثها تفعلل نحو تدحرج
بناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فى باب التفعلل عن
الاولين مع ان زيادة على الرباعى واحدة وهو تاء المطاوعة اما رعا
يته لترتيب الخمسة من تاخير ذكر التاء عن ذكر الهمزة او لقلته
حتى يذكره فى المفصل عند ذكر مزيد الرباعى ولعل الحق ان نظر الامام فى
ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال

وقد ذكرنا من مناسبة ترتيبها الاستئناس المتعلمين بالوجوبات
والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات بدرج لعدم الاعتداد بها لقلة
استعمالها او لان اكثر باب ملحقات دوج والحاقها بدوج
اعتبار وهي على المشهور جحوب اي ليس بالجوب والشبطن
اي فعل فعلا مكروها وترهوك اي شر يتفخر وتحرك اطرافه ويمكن
ان اطهر الذل والمسكنة وتجلبب اي لبس الجلباب او ازانها تفو
عل وتفيعل وتفعول وتمفعل وتفعل ويزاد عليها تفعلي وتفعل نحو
تقلسي وتقلنس بمعنى لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات دوج قلنس
بزيادة النون وزنه فعنل وزلزل من ملحقات دوج على اثر الكوفيين
فوزنه فعفل ومن المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعي ووزنه فعلل
وتزلزل مزيد زلزل فوزنه اما تفعفل او لتفعلل والحق افعال نحو
اطمادن بافعنز يا بابا الى ان همزة اطمادن مزيدة فابواب
الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل تكون تسعة وثلثين سبعة
منها اصول وما عدا يا مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي
وسداسي وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلثة
ومن الخماسي ستة سادسها تفعلل من مزيدات
الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان منها مزيد الرباعي اوبجموا

واقشعر والاول اما ملحق بدرج وهو مع قلنس سبعة واما ملحق
بسدرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الحاق فيمكن
باعتبار ان ميم المكنة عوض عن واو الكون فكان ميم مسكن
كالواو وقعت في الوسط غير مفيدة للمعنى والا فقد ذكروا ان
الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة ولا يكون حرف تضعيف
ولا الخامسة زائدة ولا يكون مطردا في افادة المعنى حتى يحمل على الغرض
اللفظي وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله على الغرض المعنوي
لعدم ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعلوا افعل واخويه ملحقات
بدرج بل موازنا له ولا تفعل وتفاعل ملحقات بسدرج وان ذهب
الى الحاقهما الزمخشري وابن الحاجب فقيل ان ذلك منهما لخوف
الملث كل لتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا
بدرجم وان جوز بعضهم الحاق اجلولعدم التضعيف في الحرف
الاصل وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اطمان
وافعنسس واسنفى ملحقان بدرجم على المشهور فاقدام المزيا
ن باعتبار الالحاق وعدمه سنة ان قلت من اين يحكم على احدهما
ولين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة الاصل يخرج عن
الزيادة كدرج او قلته زيادته كسدرج والوجه اوكثرة استعماله في

كلامهم وعلامة الالحاق الخ المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا و
خلافا حفظ فانه بحث شريف وضبط لطيف فصل
اى هذا فصل وهو في اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق
بين النوعين من الكلام اذا قابله تعدد الابواب وما بعده بيان
المشتقات منتهاى الوجوه يعنى الكلمات ماخوذة من وجه
الشئ طريقه والكلمات طرق المعانى فسميت بالوجوه التى
الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها ولكثرة فروعها
وتنبيه على اصالة المصدر فى الاشتقاق لكن ينبغى ان يعلم
ان ذلك فى مصدر الثلاثى اذ مصدر غيره مشتق من الماضى
باتفاق الفريقين وهى اربعة الوجوه ستة الماضى والمضارع والامر
والنهى واسم الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق من المصدر
نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل يجرى كلمات العين كحول فعل
واشتقاق الاسم بالحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت
او زمانية او الية والثانى التاء مزيدة كانت او نوعية والثالث
الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع ماخوذ من الماضى
وسائر المختلفات اعنى منفى الحال ومنفى الاستقبال وتاكيده
والجهد المطلق والمستفرق والامر والنهى ماخوذة من المضارع

بزيادة

بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولان هيئة عليه وكذا
الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة
الفاعل واسم المفعول والتفضيل مشتقات من الماضى
على راى الجمهور لشهادة احتمال الازمنة فى نحو زيد ضارب
لان او غدا او امس واستتار ضمير الغائب والمخاطب
والمتكلم فى نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب
واما عملها فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث الى الذات
لكن باعتبار كونهما مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين
وافعل التعجب مما خوذ ان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتها
الى صيغة الماضى والامر ومعناهما الى معنى المصدر والملص اقتصر
على ذكر الاقسام الستة اكتفاء بالاوجاز الى البيان ولما توقف
معرفة المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط صيغة
القياسية فصله اولا بقوله واما المصدر وهو الاسم الدال
على الحدث فقط فلا يخلو اما ان يكون ميميا او غير ميمى المراد با
لميمى ما يكون اوله ميم نحو مقتل زيد فخومن ومد غير ميمى عرفا فان
كان غير ميمى قدم الميمى فى اللغت لكون مفهومه وجودا وفى
النثر غير الميمى اوجاز من البين لانه سماعى غير داخل تحت الضبط

والمزيلات خارجة عن المبحث ولذا اطلق قوله فهو سماعي
ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا ونعني بقولنا واعني اشارة الى ان
التفسير الاتي متفق عليه عند المصريين بالسماعي يعني يكون
المصدر سماعيا انه الضمير للشان يحفظ كل مصدر مخصوص
بصيغة على ما جاء وسمع من العرب ولا يقاس اخر لا يجري القيا
س عليه وبهذا التفصيل فرق على غير المبني الثلاثي لانه لا قياس لمصدر
الثلاثي ولو ما مبني منه للمبالغة والتكثير في الفعل نحو النهذار بمعنى
الهذر الكثير والحتيشى بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه
لان الثلاثي فقط ومصدره سماعي وقال العلامة الرضي
ينبغي ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال ثم اوزان مصدر الثلا
ثي على ما وجدت احد واربعون تندرج بعضها في بعض نحو فعل
بحركات الفاء وسكون العين وفعله كذلك وفعل كذلك
وفعلان كذلك وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وحركات
الفاء وفعل بالفتح وكسر العين وفعله بفتح العين وكسر وفعال
بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح وفعيل وفعول بفتح
الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح
العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناء المبالغة بتفعال بفتح

التاء

التاء وكسرها والفعيل بكسر الفاء وفتح اللام واما مصدر غير الثلاثي
من الرباعي المجرد والمزيد فهو قياسي نحو دحرج على سنن واحد
كالفعللة والفعلال من المجرد والافعال والتفعيل والافتعال
والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال
اذا انبنيا من الاجوف والتفصيل اذا بني من الناقص يعل حرف
العلة منهما ويعوض عنها التاء في الاول نحو اجابة من اجوب
واستجارة من استجوز ولا يعوض عن لام الناقص تاء اما نحو كلا ما بكسر الكاف
وتشديد اللام وكما لا بكسر التاء فلغة اهل اليمين واما زلة بالفتح
التاء فلتثقل مضاعف الرباعي والافصح كسر التاء وان كان
المصدر ميميا فالضابطة فيه انه ينظر في عين الفعل المضارع
فان كان عينه مفتوحا او مضموما في المصدر الميمي وكذا اسم الزمان
والمكان منه ان مما كان عينه كذلك مفعل في الوزن بفتح الميم
للخفة وكسرة اسم الة والعين اما مجيئه بالفتح مفتوح العين
فللتوافق واما من مضموم العين مع ان في الضم توافقا والكسر
مفعلا بالضم في توالي اربع حركات وانه قريب بسبب التوا
لي اعني الميم نحو مفتح ومبشر من المفتوح ومدخل من المضموم الا شاذ
وجيء بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق والموضع والمسجد

وسكون الفاء

السجود ثم جعل اسما لما بنى للعبادة يسجد فيه او لم يسجد
والمنسك بمعنى النسك وهو العبادة والمجزر لمكان الجزر
وهو جزر الابل والمسكن والمنبت والمفرق ومفرق الرأس
وسطه سمي به لانه موضع فوق الشعر والمسقط يقال
هذا السقط رأسه اي موضع ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع و
الجمع فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وكلها وان القياس
فيها الفتح لانها يفعل بضم العين سوى الجمع فانه مفتوح
العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حمزة مطلع الفجر و
قوله ولكل امة جعلنا منسكا وحتى بلغ مجمع البحرين وقال سيبويه
اذا اريد بالمسجد موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم
يذكر علة ذلك واسقط له بفتح الميم بل بكسرها عالكسر الخاء وهو
اسم للثقب الا الثقب ولعل قوله لخواشارة الى ان ملاشذ غير
منحصر فيما ذكر ادبنه نحو المحمدة والمطنة ووجد في بعض النسخ و
المرفق وهو من الرفق وهو ضد العنف وان كان ذلك
المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين
للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو المرجع والمصير ومنه
المحيض والمجيء ومنه الملك بضم اللام فانه مصدر يملك فصورة

الحصر

الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة فانهما
مصدران امن يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين مشتركين
في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسرة هنا بالنقيض
الذوق والزمان والمكان منه امن مكسور العين مفعل بكسر العين
كالمجلس وذلك للتوافق في العين وللاشارة الى الخطاط
رتبته يفعل بكسر العين بالفاء الفتة الزمان والمكان منه
للمصدر هذا اي الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان
والمكان فيما عين مضارعه مفتوح او مضموم ومفارقته عنهما
فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد
ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو مقال من يقول
ومخاف من يخاف للثلاثة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع
للزمان والمكان والمضاعف وان كان معتل الفاء نحو مس من يس
بالضم ومود من يود بالفتح للثلاثة ومفر من يفر بالكسر بفتح
الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز غير امثال
والناقص نحو مأخذ ومثال بالفتح للثلاثة ومآزر من يأزر
بالكسر بفتح الزاء للمصدر بكسرها للموضع واما في الناقص
اورد اما لانه تفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر الميمي والزمان والمكان

مفعل بفتح العين اذا الكسر فيما قبل الواو يقضي الى القلب
فليتبس البناء وفيما قبل الياء تفصيل من جميع الابواب ان سنوا
كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو يرعى
ومرعا ومرمى من يرعى ويدعو ويرمي للمصدر والزمان والمكان
وفي المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع
الابواب نحو موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه ويسر
وانما كسر العين في المثال الواوي فلان الكسر مع الواو
اخف من الفتح معها اذ المسافة بين الفتحة والواو منحرجة واما في اليائي ففتح بعد الياء كالصعود من السفل الى العلو
فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجيء مفعل بالكسر من المثال
بشرط كونه واويا لحذو فاؤه في مستقبل وان لم يحذف
فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا
فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب السراج انتهى واللفيف المفروق
كالناقص في مجيء الثلاثة على مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوي
وناوى من ياوي بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في
مجيء الثلاثة على مفعل بالكسر نحو موقى من يقي بالكسر وموجى من يوجي بالفتح ولم يجيء اللفيف من يفعل بالضم لثقله مع ورود العلة ولثلا

يلزم

يلزم قلب الياء واوا والا نه مهجور اعلم ان المفروق يشبه
المثال والناقص منهم من حمله على المثال كالمص ان المنطوي
او لافاء الفعل فالكافة بالسبب في الفاء اولى ومنهم من حمله على
الناقص ليطرد بالمقرون واختاره بعض الكمل وذكر بهنا ضابطة
فقال ان مفعل بالكسر المصدر المثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله
وللزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر ان لم
يكن معتل اللام وان مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما فرغ المص
من مصدر الثلاثي قال وان كان الفعل زائدا على الثلاثي
سواء ربا على مجرده او المزيدات فالمصدر الميمي والزمان
والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثة يكون
على وزن مضارع المجهول ذلك الباب الا انك اي
لكن الفرق انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة
مشتركة صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي مع اسم المفعول
فيما فوق الثلاثي للاختصار في كثير الحروف ولما بهما الز
مان والمكان لمفعول في ان لا يكون عمدة وفي ان يتعلق
بالفعل والمصدر يشاركهما في الثلاثي غالبا فكذا فيما فوقه
نحو مدحرج ومكرم ويستخرج لكل من المفعول والزمان والمكان

والمصدر غير ان المفعول منه اللازم يأتي بزيادة واو الجر في
اوله دون قراءته نحو مدوج به وهذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن
لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه من الزائد على الثلثة فلا يشتر
ك معها بل هو بكسر العين اي بكسر ما قبل الاخر الذي هو عين في الثلا
ثي وذلك لان الفاعل مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل
الاخر فيما فوق الثلاثي ولما فرغ من بحث اسم مصدر شرع في ذكر الو
جوه المشتقة منه مع الترتيب السابق فقال واما الماضي
ثلاثيا زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود قبل الاخبار
فلا يخلو من ان يكون الفعل بعنى الحدث الدال عليه مجردا من اثبات
معروف بانه مسند الى فاعل معلوم او مجهول او بان مسند الى
فاعل مجهول ووصف بكونه معلوما او مجهولا او كذا بكونه
غائبا او مخاطبا او متكلما مجازا او باعتبار وصف فاعله فانه
كلها معروف فالحرف الاخير من الماضي اي من فعل ماض مبني
للمعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال البناء ولم يسبق
على السكون مع انه الاصل في البناء لمشابهته المعرب في الجملة
اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب
وبرجل ضرب فيعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح لانه

اخ السكون

اخ السكون لكونه ضد الالف ففي الفتح رعاية الاصل في
الجملة في الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قبل
لكل منهما ولم يوجد هذا القيد في بعض النسخ فحينئذ اول الواحد
بدا الواحدة فيعلم المؤنث ولا بد من قيد الغائبين فكانه اكتفى
بافهامه مما ذكر في الجمع والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر
الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضي ضم قبلها
لاجل المجانسة وساكن اوه في البواقي وهي جمع المؤنث الغائبة
ثيبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والتكلم ونونه فان النون والتاء
قبلها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبلهما وهو اخر الفعل يلزم توالي
اربع وكانت فيما هو في حكم كلمة واحدة وانه مهما يكن اخير ما
قبل الضمير للاسكان لان الاخر محل التغيير ولا يجاور ما يلزم
منه التوالي فاسكانه اولى وجميع الابواب اي الحاكم المذ
كور من فتح الاخر ومن ضمه ومن سكونه مفرد في الثلاثي والر
باعي والمزيد عليهما والحرف الاول منه اي من الماضي اوه وكرره مع
انه استسبب بالتقديم لطول ذيله باتصالها بحث الهمزة
مفتوح من جميع الابواب لانه الابتداء بمحل الخفة خصوصا

في الفعل الثقيل معز الامن الابواب الستة وصل والاصل فيها الكسر
في الفعل الثقيل معز الامن الابواب الستة مطلقا والا
بواب الخمسة التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل
فيها الكسر لما سنعرفه فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اورد
وبيان موضع همزات الوصل ليعرف ان ما عدا ها همزة قطع
فقال وهمزة الوصل سميت بها لانها يجئ للتوصل بها الى
النطق بالساكن لان ما بعدها ساكن وان كان وقفا ابتدا
للبناء همزة ابن وابنم اصله ابن وابنم زائدة للتوكيد والمبالغة
كما في درقم بمعز الازرقا وهمزة ابنة وامرء وامرأة واثنين
واثنتين واسم واست اصله سمو سمت حذفت الواو لمناسبتها
الياء المحذوفة في الخفاء ثم ادخلت همزة الوصل في اوله ومعناه
الجزء وقد مر ادبه حلقة الدبر وهمزة ايمن وهو معزد كما وانك
عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله
لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد يحذف نونه وقد يكسر
همزته والتصرف في الكلمة وليس افرادها وجمع بين عند الكوفيين
وهمزته همزة قطع وسقوطها حالة الدرج لكثرة الاستعمال
وهمزة الماضي اشار باعادة ذكر الهمزة الى شروعه نوعا او

كفاه الله الخبيئة مستعار

فان

فان همزته ماذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة
ما عدا ها اسما او فعلا او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر
قوله من الخماسي والسداسي قيد المثلثة وهمزة امر الحاضر من
الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والفرس و
في كلامه اشارة الى ان الختار ان اداة التعريف وحدها تم
شرع في بيان همزة الوصل يثبت في ضمنه مدعاه وهو كسر اول
الماضي من السداسي وبعض الخماسي فقال وهمزة الوصل مخذوفة
اي تحذف من اللفظ في حال الوصل المحصول بمقصود
بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذي بعدها وهو ثابتة
في الابتداء لانها ساكنة في الاصل والاصل في تحريك الساكن الكسر
لانه لما لم يدخل القبيلتين من المعرب وهما المضارع وغير المنصرف
صار اقرب الى البناء من الفتح والضم والنصب في الابدال عن
الساكن السكون فلما كانت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي بها
ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزات الوصل استثنى
بقوله الا اما اتصل ان اتصلت بلام التعريف والا همزة
ابنم فانها امر الهمزتين مفتوحتان في الابتداء لكثرة الاستعمال
وعند الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الوصل

لكثرة الاستعمال وما يكون عطفا على ما اتصل الا والا همزة
تكون في اول الامر من يفعل بضم العين فانها ان تلك الهمزة
مضمومة في الابتداء تبعا للعين نحو انصر يعني لو كسر لزم الخروج
من الكسر الى الضمة والساكن لا يحاجز وكذلك همزة الوصل
مضمومة في الماضي المجهول من الخماسي نحو انفعل واستفعل
والخامس بها خارجا من الخروج المذكور ولما فرغ من بيان معلوم الماضي شرع
في مجهوله بقوله وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه يعني
الماضي يكون مثل ما يكون في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح في
الواحد الغائب والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم في جمع المذكر
الغائب وعلى السكون فيما عدا ذا والحرف الذي قبل الاخير اي
قبل لام الفعل مكسورة والحرف الساكن في معلومه ساكن في
المجهول على حاله التي في المعلوم وما بقي اي مما ذكر اعني الحرف الاول
في الثلاثي والرباعي والحرف الاول مع اول المتحرك منه في الخماسي
والسداسي مضموم انما اخبر ضم الاول وكسر ما قبل الاخير في المجهول لان
معناه وهو اسناد الفعل الى مفعول غريب عن الفعل فوضع
له لفظ غريب عن اوزان الكلم لينبئ غرابة اللفظ عن غرابة المعنى
واما المضارع شروع في ثاني الوجوه الستة وهو اسم الفاعل عن

المضار

المضارعة بمعنى المشابهة التامة سمي به لمشابهة اسم الفاعل
لفظا اي من حيث ان المتبادر منها الحال نحو زيد مصل ويصلي
واستعمالا اي من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل
ضارب الان يضرب ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم او ليقوم
فهو الفعل الذي في اوله حرف من حروف التيمن بشرط ان يكون
ذلك الحرف مذكورا لا للاشارة بتأويل الحرف بالزائد زائدا
على اربعة اي على ماض نوعه مثل اكرم وكلم لا يكون مضارعا لم الغرض
من هذا التفسير تمييز المضارع عن ماض مثلها لانصدع فيه
حتى يوجه سؤال تخصيص المضارع بالتعريف والوقوف
المضارعة على حروف اتين كما اشار اليها مفتوحة والمعروف
اختيار للاول بالاخف من جميع الابواب من الاصل في الزيادة
الا من الرباعي اي رباعي اي سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي
فانها اي حروف المضارعة مضمومة فيه اي في الرباعي او من جملته باب
الافعال وهو يفتح حروف المضارعة بالتبع الثلاثي فيعمل في غيره عليه اطرادا
للباب ولم يكسر بدل الضم لان ثقله هناك اكثر من الضم
مشهادة الذوق والاستعمال بضم مدحرج لانه رباعي والهاء
مزيدة على خلاف وما قبل لام الفعل المضارع مكسور ليغاير الفرع

الاصل اعزالماض في الرباعي والخماسي والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل
من مزيد الثلاثي ويتفعلل من مزيد الرباعي ويقاس عليه ملحقاته
فانه اذا قابل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب
تعويضا عن الكسرة الفتح عن سكون الثاني وجبر للخفة
الغائبة من الطرف الاول وفي المجهول الحرف المضارعة مضمومة
في جميع الابواب لانه الضم المثقل بانسب المجهول الثقيل استعمالا
مع ان في غير الضم مزيد الفرع على الاصل وهو المجهول الماضي فان اوله الضم
كما مر والساكن في معروفه ساكن على حاله في المجهول لعدم موجب
التغيير وما بقي من حروف المضارعة والحرف الساكن مفتوح
كله اذا بقي ثنين واكثر ما عدا لام الفعل اذا الحرف الاخيرة
فانها مرفوعة في المعروف والمجهول بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع
المضارع موقع اسم الفاعل وكونه صفة للنكرة وارتفاعه اما
بالضمة لفظا او تقديرا او بحرف فالضمة مقام الحركة وهي لواو
التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا والنون المؤنث فليست
الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث في قبلها ساكن على الاصل
وخارج بقوله وما بقي فلذا لم يستثن ايا ما عاد حكم الرفع وعلامته
الام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اذا لم يوجد حروف ناصبة او جازمة

ان للمصدر ولن لتاكيد النفي ولكي للتعليل واذن للجواب والجزاء
ينصبها الها عائدا الى الاذن وينصب صفة الناصب لافادة
الحيثية والعموم كما في قولك ولا طائر يطير بجناحيه وسيانيا
في كانه قبل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها او جازم
اطلقه ليعم الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف الخمسة
وهي لم ولما وهما تقلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان في لما استمرار
وفيه توقع اي يستعمل كثيرا فيما فيه رجاء فاذا معنى لما يضربه انه
لم يقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله
نحو ودفت المدينة ولما ارلما او خلا ولا يدخل عليه او وان الشرط
فلا يقال ان لما يضرب بل يقال ان لم يضرب ولا استعراق ولا نفي
فيه في لم ولا يجذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب
الفعل ولا للنهي عنه يجزمها ان يجزم لام الفعل وهذا اما صفته او
استيناف كما مر ولم يذكر كونها مفتوحا بنون التاكيد لان
ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكالملحق بالمضارع
واما الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو طلب الترك او
الكف عن الفاعل فانهما يكونان على لفظ المضارع هذا يفيد ان معلوم
امر الحاضر خارج عن المبحث لانه بتغيير لفظ المضارع ولذا الاتجه

عما كان على لفظ اصله لان اسم الامر غير معروف امر الحاضر
والنهي مطلقا فجزوما ان يدخول لام الامر ولا دلالة عليه علامة
الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا وفي جمع المذكر غائبا
او مخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون اعراب قائمة مقام
الحركة فتسقط بالجازم كالحركة وفي الباقي امر علامة الجزم في غير الا
صناف الثلثة سكون لام الفعل وقوله الصحيحة صفة اللام فان اسما
الحروف مؤنث سماعي فيدخل في حكم السكون غير معتل اللام
مثالا او اجوف او غيرهما وسقوط لام الفعل المعتل يغني عن علا
مة الجزم في الناقص والتضعيف سقوط لامه لانها حرف علة و
هي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع فتحذف بالجازم سهو
استثناء منقطع اذ المستثنى غير داخل فيما قبله لكن نون جمع
المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لن
يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في جمع
المذكر فتثبت على حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع
بل تحذف منه احد من المضارع المخاطب حرف المضارعة وتدخل
عليه همزة الوصل للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا
واما ان كان ميتا كما فتسكن الواو يعني بكتفي باسكان ولا يؤتى اوله

همزة

همزة لعدم المقتضي نحو عد من تعد وهب في يخرب ونحوهما
وهو اي امر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون لانه عا
مل لان الاصل في الافعال البناء ولانه شابهه بينه وبين المعر
اعني اسم الفاعل بوجه ما حتى يعرب كالمضارع او مبني على الحركة كالما
ضي فبني على السكون وذلك مذهب البصريين وعند الكوفيين
معرب مجزوم قالوا حذفت لام الامر واعطي اثرها وهو الجزم لما
وضع موضعها وهو الهمزة والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ
اي في قطع الوقف على الحركة لانه في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل
وسكون الموقوف بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن
قام به الفعل بمعنى الحدث الخ وعن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا
منه وكثرة التصرف اصل في الفن فيطرد في عين الفعل المثال هذا البشر
بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده وقوله في المعتلات وكذا
اي قائل في الماضي قال يقوى ذلك فوجه ذلك سهولة الاشتقاق
ومناسبتهما في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور
في اخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه اسهل ضبطا ولذا
لم يقل فيما بعد وكان في الاصل قال ثم انه اراد باسم الفاعل ما يعم
الصفة المشبهة ولذا اورد في اوزانه نحو احمر وبنية عمل كثيرة اوزانها

في جثية وتمثة وهو زنة اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت
والفرق المعنوي ليس غرضنا العربي فان كان عين ماضيه مفتوحا
فوزنه ناصر اسم فاعل غالبا نحو ضارب وفالح وان كان العين مضموما
فوزنه عظيم وزنا باقي ايضا للمصدر نحو وجيف والمفعول نحو
جريح بمعنى المجروح وزنه صحم اسم فعل بفتح الفاء وكسر العين وقيل سكونها
وان كان عين ماضيه مكسورا فوزنه من المتعدي عالم اي فاعل
ومن اللازم باقي على اربعة اوزان فعيل فعل وافعل وفعلان نحو مريض
وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في تعريفه
خفاء قال وحمراء بالمد للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث
حمر بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغته لغرابته زيادة
والتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا على
غير القياس وعطشان للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون
الطاء وبالقصر للمؤنث المفردة وجمعهما اي جمع عطشان وعطشى
عطاشى بكسر العين باستواء جمع المذكر والمؤنث ايضا والتثنية
عطشانان عطشانتان وتثنية عطشى عطشيان والصفة
المشبهة على اسم مشتق لنسبة الذات الى صفة على وجه
اوزان غير ما ذكر فيفضل الباسقة عشرة اوزانا لاسم فاعل

بكون العين وحركات الفاء نحو شكس وصلب وملح وفعل
بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء
والعين وبضمهما نحو صفر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان
وشجاع وفعل بفتح الفاء وكسرها نحو شطر وظمر وجبر وفعيل
بفتح الفاء والياء نحو رئيس وفعيل وفعول وافعل وفعلان نحو سليم
وعيوب واليح وغضبان ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكر قال
واختصرت بحيث اسم الفاعل يذكر ما يمكن ضبطه من اوزان
الفاعل وتركت ما عداه اي ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن الا
طالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي قال الفيومي
هو وزن فاعل واما اسم المفعول وهو اسم لذات من وقع
عليه الفعل من جميع الثلاثي اي سواء كان عينه مفتوحا او مضموما
او مكسورا فوزنه مجبور وكثير اوزنه اثنان قياسي وهو مفعول
وسماعي وهو فعيل غير ان اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى به واسطة
الجار وكذا اختير نسخة كبالسين بمعنى المكسور على وزن فعيل
مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوي
فيه المذكر والمؤنث والفارق بينهما امر موضوعي نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل اي مقتولة وان لم يذكر الموصوف لابد من الالتباس نحو

اللحم مررت بفخذ فلان وفخذه وكذا اذا نقل الاسمية
يفرق بالتاء والالف على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش وبح وشاة
ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق المذكر منه
بتؤنيث بسولوا بجريا على الموصوف ولا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة
اى ناصر ومررت بنصير زيد ونصيرته وقد ذكرنا الفاعل المفعول
من المزيد على الثلاثي في بحث اسم المصدر فيمي اريتنا هناك
بمناسبة ابتدائها من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم
مضمومة فلا وزن لها غير ما ذكر ولا اعرض له هنا لكن ينبغي
ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في الصيغة بسبب
الاعلال والادغام والفرق بالاختلاف التقدير نحو مختار
اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها هي في المفعول وكذا مجاب
اصله مجتاب بكسر الياء الاولى في اسم الفاعل وفتحها في اسم المفعول
هذا اذا كان الفعل متعديا واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف
باتيان حرف الجر نحو منصوب فيه ثم لما كان للفاعل والمفعول
صيغ وضعت للمبالغة اربعة المذكر والمؤنث فيهما لغير الاوزان
الاتي ذكرها لم يوضع للمبالغة اتم بحثنا عنه بقولنا والاوزان للمبالغة
للفاعل على انواع منها مجهول الكثير الجاري وزن فعول اذا كان بمعنى

الفاعل

الفاعل الذي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة
شكور ويكون بمعنى المفعول ثم يفرق بينهما بحوناقة حلوبة و
بغير حلوب وبالتي بهذا الوزن الصفة نحو وقور فتخصيص
الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل الغير المبالغة ومنها صديق
لكثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب وغفل بضم الغين
والفاء لكثير الغفلة وفعل بحي للصفة ايضا نحو جبب ويقطين بفتح
الياء وضم القاف مبالغة بقضاء في مختار الصحاح رجل يقطين
بضم القاف وكسر الياء مستيقظ حذر والقطين قومه
فهو يقضان والاسم اليقظة ومدرار يقال مدرار الدر بالمطر الرسيل
منها بالكثرة ومكثير بكسر الميم مبالغة المكثر في الكلام فان اصل الكثرة
مدلول المادة ومدلول الصيغة المبالغة فيها ولعنة بضم اللام
وفتح العين لكثير اللعنة فان اسكنت العين من الوزن الاخير
وهو فعلة يصير بمعنى المفعول اي المبالغة المفعول قال في مختار الصحاح
ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه الناس
وهذا الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء اذا كثير الضحك
والضحكة بالسكون منه اذا ضحك منه كثيرا ومنها اوزان مبالغة الفاعل
طوال بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب بالضم والتخفيف الجيم

اى البليغ فى العجب ومحذم كثير الجزم او القطع وعلامة لكثير العلم وراوية
بكسر الواو كثير الرواية فى القصص ومحذامة لكثير القطع للمودة و
فروقة لكثير الفرق بفتح الفاء والراء وهو الخوف مبالغة فرق صفة
مشبهة قال فى عدليس المحصل الفروقة الخائف النذير الشديد
فرغه وخوفه والتاء فيه للمبالغة فى الذم انتهى فالتقدير كثير الفرق
سهو ومن اوزانه فعول نحو قيوم اصله قيووم قام قام الامر اذا
حفظه ووزن فعال بالفتح اصله مطرد ولذا شئ ويجمع ويذكر ويؤنث
على القياس المشهور والاوزان التى فى اوائها المبالغة نحو فعلة
وفعال ومفعالة يجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة التانيث
منها كصيغة التذكير والتانيث الباقى فعول ومفعيل ومفعال
الاغدرة ومسكينة فانهما محمولان على صديقة وفقيرة حمل النقيض على
النقيض فى الاول وحمل النظير على النظير فى الثانى وما عدا ذلك على
القياس المشهور ولا باس بان نذكر على طريق التتمة بنوعا من الوجوه
التى ترك ذكرها اعانة للطالب على ضبط المفردات فنقول
اولا قد عرفت ان المصدر الميمى وهو ما وضع ليدل على حدث فقط
بميم زائدة ليشترك غالبا فى الصيغة مع اسم الزمان الذى هو
اسم مشتق لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذى هو اسم مشتق

لمكان

لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمى غير المبنى لا يصرف اذ لا حاجة
فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث وان
كلا من الزمان والمكان يصرف على ثلثة اوجه وجمعه الثلاثى
مفاعل نحو مضارب وفى المزيدات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجئ المكان بالتاء على غير القياس نحو المبعة والمظنة
ثم شرع فى سائر الوجوه اما اسم الالة فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل والمفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثى المتعدى وصيغته
مفعل ومفعال ويصرف كتصريف اسم الزمان من الثلاثى وقد يبنى
على مفعلة نحو مكنسة ووزن مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو
المنخل والمدق والمكحلة والمجمرة ليس بقياس ولذا قال بعضهم ان
نحو هذا اسم لالة مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف فى الالية فليست
بالة اصطلاحية واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث
وبناء النوع وهو ما وضع ليدل على كيفيته وصيغتهما من الثلاثى
الدر الاتاء فيقال فى مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما
من ثلاثى مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيفه نحو كرهية
واحدة ومحمدة واحدة فى المرة ورحمة واسعة من علمه قوية وآية
وقيقة وعافية لطيفة فى النوع ومما فوق الثلاثى ان مصدره

باب تصغير غير الثلاثي بزيادة التاء على لفظه نحو اكرامة وانكسارة واخراجة وتدحرجة والزلزامة وان كان مصدره ثلاثيا فصغر لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة وداوجة واستقامة واحدة فيهما المرة وعشيرة عجيبة وتقريبة بليغة واجابة سريعة في النوع وتترك التوصيف اكتفاء بالقرائن وجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما الثلاثي بفتح عينهما نحو نصرات ونصرات ويجوز كسر العين في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة للدلالة على تقليل وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المجرد اثنتان فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء بعدهما ومن الرباعي فعيعل وفعيعل بالفتح والضم ايضا ويكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التأنيث او الفيه او الالف مع النون المشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيصح ما بعدها نحو نصير وتصغير نصر ونحو مكرم واحمر في تصغير مكرم واحمر ولا يعبر في اوزان التصغير الا بالاصول والزوائد تسهيلا للضبط ونحو قصيصيب في تصغير قصاصب وان كان الثانية مدة تقلب واوا وتضم ما قبلها نحو عويلم في تصغير عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح والاصغر اكثر ما يسمى على ضعفه بحذف خامسه حصول الثقل عنده نحو جحيمر في تصغير جحمرش وقيل يحرق ما شبهه الزائد فيقال

جحمرش والالف والواو والمدة بعد كسر التصغير تنقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد الثاني في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة نحو مفيليم وذو الزيادات الغير الممدة تبقى الفصل منها نحو مقتفع مقفع وتحذف زيادات الرباعي المجرد الغير الممدة ليصح اذ ان التصغير نحو قشعير مقشعر وزيجم في الزجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف والاسم عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن معنى الحرف نحو اين وهذا الموزح واما اسم المنسوب فهو اسم ملحق آخره ياء مشددة ليدل على النسبة موصوفة او المجرد عنها نحو رجل بصري وامرأة بصرية في نسبة بصرة وقياسه حذف تاء التأنيث من المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية والجمع نحو صاربي في صار بان وصاربون ويحذف الواو والياء في فعولة وفعيلة لاستثقلهما صحيح العين نحو شنئي وضفي في نسبة شنوءة وضيعة لا من مذكرهما للفرق ولا من معتل العين نحو قوولي في قولة وطويلي في طويلة ومن مضاعف العين نحو صروري وشريدي ضرورة وشريدة ويحذف الياء في فعيلة بالضم غير مضاعفة كما تي في جهنية وتحذف من صيغة الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخيرة

واو او الفتح ما قبلها نحو غنور وقصوى في غنى وقصى وفي فعول المعتل اللام تثبت
الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدو وعدوى وفي المؤنث
كذلك عند المبرد وتحذف احدى الواوين عند سيبويه
للفرق فيقول عدو بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية
في نحو سيد للثقل وتقلب الالف المنطرفة واوا اذا كانت
فيقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوان في عصا ومرموى في مرمى وتحذف
غير المنقلبة وما فوق الرابعة نحو صبار في حبل وقبعثرى في قبعثرى
وقرجاء في رباعي ساكن العين نحو دينا قلب الفه واوا فيقال
دنيوى وزيادة الالف نحو دنياوى كما يقال صحراوى ويحذف الياء
الرابعة المنطرفة المكسور ما قبلها على الافصح فيقال قاضى ومهتمى
يقول قاصغرى وفعلته بسكون العين من معتل اللام لا يغير
لامه عند سيبويه نحو ظبى وظبية وقروية شاذ عنده وقال
يونس طبور في ظبية وظبى في ظبى وما في آخره ياء مشددة ان كانت
زائدة حذفت ككرسي وان كانت اصلية نحو مرمي قلبت
مرموى على قول وما في آخره همزة بعد الف اي كانت للتانيث
قلبت واوا كحمراء في تثنية حمراوان وان كانت اصلية
تثبت على الاكثر نحو قرائ وان كانت منقلبة فوجهان

نحو

نحو كاى يا الابقاء وكساوى بالقلب وامركب نسب الى
صدره كبعلبك نحو خمسة عشر علما وفي المركب الا
ضافي نسب الى الجزء المقصود نحو زبير في ابن زبير وعبدري في
عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحف بالفتح في
صحف جمع صحيفة ووزن فعال بالتشديد للملابسة يلحق
بالمنسوب نحو خبان لعامل الخبز وبايعه وكذا فاعل بمعنى ذو كذا
نحو لابن بمعنى ذو لبن واما افعل التفضيل فاسم مشتق من فعل المدل
على زيادة موصوفه في اصل الفعل على الغير وصيغة افعل وهو من
ثلاثي مجرد للون والعيب فيهما ومن غيره يجيء التفضيل بالتوصل
بان يا خذ افعل جامدا على كيفية الزيادة ويجعل ما قصد زيادته كمميز
نحو اشد منه بياضا او عمرا واقوى منه دوجة واقل منه اكراما او
حرص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا وغير ذلك وقياسه ان
يجيء لتفضيل الفاعل لعمومه او لكونه عمدة ويجيء التفضيل المفعول على
الشذوذ نحو اشغل منه بالمهمات للون والعيب يجيء افعل للصيغة
وشذ احمق وكذا اولهم واصلهم من الزوائد وتصريفه مطرد نحو
افضل افضلان افضلون وافاضل فضلى فضليا فضليات وفضل
مستعملا بمن او اللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه

اذا كان معلوما نحو المسه الكبر واما فعل التعجب مما وضع ليدل على
انشاء التعجب لاصل الفعل اعا بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة
الى نفس الفعل او الى كل منها لجواز حصول التعجب باشياء فالمتعجب
عند سماع الامر لزيد مالا عطيتها اذا قال ما انعم زيدا يحتمل ان
يتعجب من لطف المعطى مع ذباءة المعطى له او يتعجب من عظيم المعطى
او من الاعطاء والسخاء او الكل وله صيغتان ما افعله وافعل به
ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جار
مجرى ضروب الامثال فلا يتغير ولا ينبني الا من ثلاثي دال
على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر فلا
يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم التفضيل اصلا ولو وصلا انسبكما
نحو ذان منه زيدا في الاول ما الموصوفة المفيدة لنكارتها التعظيم
المكنى عنه بما لمعز ما شيء عظيم ولا ركب مع افعل الدال على الزيادة
حصلت مبالغة مدلوله بحيث ينشاء منها التعجب وبنى اوله على
الفتح كالماضي لحماية اخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لالفهما
بالف افعل للتكثير ماضيا وامرا البغيض للمبالغة الى حد العجيبة فجعلا
انشاء التعجب لحما تفيده صيغة الامر ولذا صار اكد من الاول فلما وصفا
لانشاء التعجب بصيغة الفعل سميا فعل التعجب ولا يغير معناهما

المتركب

التركيب بعد الوضع وانما الذي منها المعبر المتعجب به ولذا لا يتغير صيغتها
غير ضمير بما في جميع الحالات ثم طريق التوصل فيها ان تؤخذ
الصيغة التعجب من الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب ويجعل
مصدر فعل قصد تعجيبه بعجيبه مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشر
بياضه وما اشد عماه ونحو ما افل اكرامه وما اكثر تقريجه وما اظهر
انكره وما افرح استخراجه ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه
وعماه وعجيب اكرامه قلته وتخريجه كثرة وعجيب ظهور انكاره
وفرح استخراجه وبهذا تغير ثلاثة انواع تامل وتخاشر بياضه وشر
بعماه اي عجيب بياضه وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة
او عجيب ببياضه وعماه ان كان المجرور مفعولا والباء للتعدية ونحو اقور به وجهه اي عجيب وجهه
زيدا والجر على اختلاف القولين في المجرور واكثر بمقابلته بالنسبة
الى الفاعل او الى المفعول واسرع باجلوزة اي عجيب سرعته فالتعجب
بالنسبة الى نفس الفعل واظهر باقشعريرة اي عجيب اظهاره او ظهوره
على اختلاف يرجع التعجب من الفاعل والفعل وظهر مما مر ان الضمير في
ما افعله فاعل وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام فصل
في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات المراد بتصريف الافعال

ذكرها منحولة الى فروعها كالتثنية والجمع والخطاب والمتكلم
ولما كان اشتقاق الصيغ المنطرده من المختلفة باحاق الضمائر
كان حق المطرده ان يخبر ذكرها ثم ذكر المختلفة ولذا اخرها في هذا الفصل
عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيح الصلة فيندرج نحو اسلم وافتقر
تصريف الصحيح لسلامته عن التغيير فيليق بكونه معيارا لتصرف
الماضي لسبب الحاق الضمائر والمستقبل بفتح الباء على المشهور
والقياس يقتضي كسرها لان زمان الحال يستقبله فهو مستقبل
بالفتح لكن الاول الكسر كذا ذكره التفتازاني وينصرف الامر
والنهي يندرج فيهما الغائب والحاضر من المعروف والمجهول
اي هو معروف هذه الاربعة ومجهولها على اربعة عشر وجها اي
صيغة وهي الكلمة باعتبار هيئاتها من الحركة والسكون وترتيب
الحروف ان قلت ان تثنية المخاطب مع المخاطبة متحدان
صيغة فتكون الصيغة ثلثة عشر قلت انهما مختلفان تقديرا
فان تثنية المذكر معتبرة في تقدير فرحه والتغاير التقديري والاعتباري
كاف في التعدد ولو الاعتباري لما ارتفعت صيغ الافعال الى كذا فانها
تجعل الضمائر اللاحقة بها جزءا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال
الى الفواعل واحتياج الضمائر الى ما اتصل به في الوجود كاحتياج الكل

والجزء

والجزء ويجعل المجموع صيغة اصلية وكلمة واحدة اعتبارا لاختلاف
زون تؤالى اربع حركات فيها ثلثة للغائب وثلثة للغائبة
وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة اسقط التاء في العدد الذي معدوه
مؤنث لحكم مسئلة عكس التأنيث ووجهان للمتكلم الذي
كون كل من الوجهين للمتكلم عرف التصريحي والافتي احدا الوجهين
شاركت المتكلم غائب او مخاطب لكن يغلب المتكلم على
مشاركه فينسب الصيغة اليه رجلا كان ذلك المتكلم او امراة
يعني لا يوضع لكل نوع منه صيغة على حدة كما وضعت للغائب
والمخاطب حتى تصير مثلها ستة وجوه لان المتكلم يبرز في اكثر الا
حوال انه مذكر او مؤنث او يعلم بصوته فاكتفى بالوجهين منه
واما اشتراك الصوت فنادر ينبني عليه الاحكام فالافعال
الاربعة مشتركة في التصريف المذكور معلوما او مجهولا غير انه الصيغ
للثلث الاباقي الوجهان اللذان هما المتكلم والمعروف من الامر و
النهي لان طلب المتكلم الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة
لتفهيمه فما به الى الوفاء فقد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن
بطريق التخريج بان ينتزع من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر
اعتباري لا يقدح فيما ذكرا ونقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه

عن نيف استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيره او اما جاء باللام مثل
قولهم فلنرجع الى المقصود فقد اشار بعض المحققين الى ان صيغة
الطلب هنا ليست على حقيقتها بل المراد بها الاخبار فوجب
عليك الرجوع وفس عليه قولهم لا تتكلم ما لا يعنيك فمن هذا الوجه
من مجهولها والفاعل ورد تصريف اسم الفاعل والمفعول تبعا لفعله
الافعال اى اسم الفاعل من الثلاثى يتصرف على عشرة اوجه منها جمع
المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث لفظان والباقى مفرد وتثنية
وفيرانا بالثلاثى اذ من غيره ثانى من جمع لفظا يتصرف على سبعة
اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظا
وجمع المؤنث لفظ واحد والباقى مفرد وتثنية وتسعى الامثلة
ولما كان الجملة تصريف الامر والنهى الحاق نونى التاكيد بهما اشار
اليه بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهى
المعروف والمجهول لتاكيد الطلب المستقر فيها فلذا لا تدخل
نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة كذلك
اى المشددة فى الدخول على جميع الامر والنهى غير انها اى المخففة لا
تدخل فى التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة فلا يجتمع مع الالف
التثنية والف جمع المؤنث التى تدخل للفصل بين النونين

لكرارتهم

لكرارتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم التكرير فى التلفظ
وعند يونس والكوفيون تدخل الخفيفة ايضا بعد الالفين و
باقية على السكون عند يونس اعتبارا بعد الالف حركة وهى
بالك للساكنين عند غيره والحاصل ان اجتماع الساكنين
لا يجوز عندنا فى غير الوقف لفقد رابطة الحرفين وهى الحركة
الا اذا كان الاول حرف مد والثانى مشددا كخوداية
لان الالف حينئذ يرتفع عنها واقعة لسبب تحرك المدغم فيه
فيصير الثانى كلا ساكن ثم اراد بيان حكم النونين بقوله والمخففة
ساكنة فى اى موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة
مفتوحة ايضا بخفة الفتحة عن ثقلة التشديد فتفتح فى
جميع ما دخلته الا فى التثنية وجمع المؤنث فانها اى المشددة
مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية المكسورة لئلا
يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلها اى ما قبل النون
مكسور فى الواحدة الحاضرة للدال الكسرة على الياء الضمير المخاطبة
للانثى الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيورث
بقاؤها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح ما قبلها فى الواحدة
ومضموم ما قبلها فى جمع المذكر غائبا او مخاطبا للدال الضمة على الواو

والضمير المحذوفة على غير قياس ما ذكر في الكسر ومفتوح ما قبلها
في البواقي من المفرد والتثنية وجمع المؤنث لان الاصل حركة ما قبلها
مهما امكن فلا يعدل عنه الا لموجب على ان الضم والكسر تؤديان
الى اللبس بخلاف الاخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرف المحرك لانه هو
ما قبلها بحسب الاصل والف التثنية وجمع المؤنث زائدة فلا يلزم
الحكم عليهما بانه مفتوح ولا اشكال بعدم ذكور المخففة عليهما
لان المراد بالبواقي ما لحق به الخفيفة او الثقيلة وما فرغ من ذكر
المشتقات على الوجه الكلي شرع في ذكر جزئياتها للايضاح
فقال مثال الماضي نصر نصرا نصرا والف التثنية واو الجمع ضمير فاعل
لسقوطهما عند جزم الفاعل ظاهرا كنحو نصر الزيدان ونصر الزيدون
والالف بعد واو الجمع المفرق بينها وبين واو العطف في مثل حضر و
لكلام زيد اذ فيما لم يتصل الواو وما قبلها كنحو ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير
مثل نصروه وحمل على مثل حضر وتكلم زيد لا عطف فيه اطراد للباب
نصرت نصرنا نصرن التاء الساكنة علامة التانيث لا ضمير الفاعل
لبقائها عند جزم الفاعل ظاهرا كنحو نصرت هند وانما حركت في التثنية
لاجل الالف وحذفت في الجمع اذ اصله نصرن كالتي فاعلن عند بنوه
بالجمع فانها علامة جمع وتانيث واسكنت لالدفع توالي اربع

وكاب نصرت نصرنا نصرتم زيدت الميم في التثنية لانهم قصدوا
مخالفة الخطاب للغيبة فزادوا قبل التثنية وفاتا سب ما قبلها
في المخرج ونقلوا فتحة ما قبل ضمة لمناسبتها الميم فالمخرج المشفوي
وزيدت الميم في الجمع ايضا لبطرد بالتثنية وحذفت واوه اذ اصله
نمو الكراهة اجتماع الحرفين المتجانسين مخرجا مع سهولة دفع
فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف نصرت نصرنا نصرتن
كتاء المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتمن قلبت نونا لقربها
مخرجا فادغمت نصرت نصرنا غير ضمير المتكلم مع غيره كذا نبوع
صيغة الجمع الماضية من معنى الجمع وبدء مناسبا عقلية والحاكم
الوضع كذا قال المتضلا زاني ومثال الماضي من المجهول نصر الجمع بذكر
بقيامه للظهور بتعريف معلومه وقدم بيان بنيتهما في الفعل
السابق مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران
ينصرن لم يات جمع الغائبة بالنون كالواحدة والتثنية اذا
الاصل في الغيبة الياء والعدول فيها الى التانيث لالتباس ولا التباس
في الجمع تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن النون في
التثنية مذكرا كان او مؤنثا في الجمع المذكر غائبا او مخاطبا وفي
واحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام الحركة التي في المفرد و

ولذا يسقطن بالجازم والناصب كما تركه للرفعية واما النون في
جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانهما مبنيان اذ اعراب
المضارع امتنع بمنزلة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل
فاذا اتصلت به رجحت جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون
النون بمنزلة جزء من الكلمة كما في يعلمن فرد الرمانها وهو اصل في الفعل وهو
البناء وذكر التفتازاني واحدة الخ خطبة علامة الخطاب وفاعلها
مستتر عند الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل كواو يضربون
النصر نصر اسكانه الفاء بدخول حروف المضارعة الاربعة وهي الهمزة والنون
والتاء واليا في المتكلمين والمخاطب والغائب بمناسبات مذكورة
في موضعها ثم المراد بالغائب مثلا في عرفهم ما لا يكون متكلما اولا
مخاطبا عرفا فالمراد ان ما وضع للغائب نحو يفعل ويستعمل في آله
تكا يفعل الله مالك وانه ليس بغائب ولا مذكر ومثاله
من المجهول ينصر الخ بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل ومثال
الامر للغائب والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون مخاطبا
فيشمل الغائبة لينصر لينصرا لينصروا والتنصر لتنصر التنصران
وللحاضر انصر انصرا انصروا الخ قد عرفت ان اشتقاق الامر
وما المجهول لينصر لينصرا لينصروا والتنصر لتنصر التنصران لام الغائب

لتنصر

لتنصر التنصر والتنصرن لتنصر التنصران لان لتنصر لام الحاضر لهم
حرف المضارعة وفتح ما قبل الكل كما في مجهول المضارع لانه مأخوذ منه ولم يحذف اللام من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله
وانه معرب عند البصريين ايضا لبقاء سبب الاعراب وكذلك النهي
اي كما لا امر في التصريف من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله
لا معلوما او مجهولا بخلاف الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشدد
في الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنا
وفي الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وكذا
مجهول في التصريف مع النون واما حذفت واو الجمع وياء
الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم
كما في التثنية للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول النون
المخففة لينصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر ولتنصرن في الواحدة
الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر المخاطب انصرن انصرن انصرن
بفتح الراء في المفرد وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على الاول
وواو الجمع وفتحين وفي تعليل المجهول وكذلك التغير في التصريف
بالنونين في المعروف والمجهول والامثلة غير صيغة مثال
اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم وجمع السالم

وصحها في جمع المذكر

ما بقيت صيغة مفرده نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الثلثة
جمع المذكر المكسر وجمع المكسر ما نقصت صيغة مفرده وللجمع
المذكر المكسر اوزان غير ما ذكر منها فعلة بالضم ثم الفتح كقضاة
اصله قضية وهذا الوزن مختص بالناقص وفعل بالضم او سكون
كخوبز جمع بازل وهي الناقة التي دخلت في السنة التاسعة
وفعلاء بالضم كخوشراء وفعلان بالضم والسكون كخوصحبان جمع
صاحب وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين كخوكار جمع تاجر وفعول بضم
الفاء والعين كخوفعود جمع قاعد هذه جموع الفاعل الوصف وقد يجمع
على فواعل كخوفوارس جمع فارس وضوارب جمع ضاربة واما
لفاعل الاسمي فيجمع على فواعل كخوكواهل جمع كاهل وهو مقدم الظهر
مما يلي العنق وفعلان بالضم والسكون كخوجزران جمع جازر وهو حفرة
فيها الماء في الصحارى وفعلان كخوجنان جمع جان وهو البولطين والبيضا
اسم الجنة البيضاء ناصرة ناصرتان ناصرات اصله ناصرتات حذ
فت التاء الاولى لكثرة اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد
فنوجمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع مؤنث مكسر مثال
اسم المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر سالم ومؤ

بفتح الميم جمع مذكر بكسر منصورة منصورتان منصورات
جمع مؤنث سالم اصله منصورتات ولما فرغ من امثلة الثلا
مثال ثي المجرد شرع في امثلة الرباعي فقال الرباعي وهو خرج بدحرج بكسر الراء ودحرجة بفتح الكل امر من مخبر
كانه بقدر بنية قوله وسكون الحاء وما سبق لي ان لفظ الكل تحريف
من لفظ الدال ودحرجا بكسر الدال وسكون الحاء فنومدحرج
بكسر الراء وذاك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء
والنهي لاتدحرج بضم التاء وكسر الراء لم يذكر امر الغائب والنهي
الغائب لقوله فنهيهما المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر مطردات
هذا الباب معلوما ومجهولا ولا تصريف الامر والنهي بالنون من اكتفى
بما ذكره في الثلاثي فان المركب يدرك بضبط بمثال واحد مالا يدركه
التاكيد بالفعل شاهد وكذا تصريف الملحقات اي الملحقات
دحرج نحو حوقل نحو قل الخ الالف المجهول والمفعول كما عرفت يجيء
بواسطة حرف الجر نحو حوقل به حوقل بهما حوقل الى حوقل
بهن وحوقل بك الى حوقل بكن وحوقل الى حوقل بنا والمفعول
محوقل به وبها الى بهن الجار مع المجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا
مثنى ولا مجموع فاعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا
يجمع ذكره القفال في مثال الرباعي المزيد فيه بعد الحاصل بالزيادة الخ

مخرج اواجافهو مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لاتخرج بضم التاء
في النهي وكسر الراء فيهما اري في الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه
كون الهمزة مفتوحة في هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة التي هي فاء
الفعل من مستقبل هذا الباب فاء اصل يكرم نحو كرم لئلا يجتمع همزتان
في نفس المتكلم وحده لان ذلك مستكره لما فيه من الصوت
الكلب والقبح اولان في اجتماع المثلين ثقلا على اللسان ولما حذفت
من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان لم يلزم المحذور اطرادا
للباب وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي غائبا
او حاضرا والامر الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو المضارع
والامر الحاضر فلما لم يسبق له مناسبة بالمضارع بحذف حرف
المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم و
فرج يخرج تخريجا باب التفعيل مبدلة من احد حرفي المدغم فيها وانظيره تقضى
البازي اصله تقضض وتخرجة بتعويض التاء عن الياء بكسر الراء
وفتح التاء فيهما اري في المصدرين فهو مخرج بكسر الراء وذاك
مخرج بفتح الراء والامر فرج والنهي وخاصم يخاصم بكسر الضاد لا تخرج
بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اري في الامر والنهي وخاصم يخاصم
بكسر الضاد في خصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو خصم وذا

ك مخاصم بكسر الضاد في الاول والفتح في الثاني كما في معلوم
المضارع ومجهول والامر خاصم والنهي لا تخاصم وما كان في مجهول
ماضي هذا الباب حقه فعال ومجهول الماضي خوصم لانه لما ضم ما قبل الالف
لزم انقلابها واوا امثال الخامس اي تنكسر بكسر السين انكسارا
فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر بكسر السين في الثلثة
كما في المستقبل لانها فرعه واكتسب يكتسب بكسر السين اكتسابا
فهو مكتسب وذاك مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب الاكتساب مبالغة
في الكسب وهو طلب الرزق واصله الجمع واصفر يصفر اصفرارا فهو مصفر
بفتح الصاد والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة
الراء الاولى من المضارع وفروعه وحركت الثانية بالكسر في الامر
والنهي واذا غمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما
لم يتصل به نون جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ بانضمامها
لها يصير ثاني المثلين ساكنا البتة فيمتنع الادغام ويكسر
بفتح السين نكسر بضم السين فهو منكسر بكسر السين تعرض
بكسر الشفة لا يظن انه كسين المستقبل والامر تنكسر والنهي
لا تنكسر بفتح السين فيهما كما في المستقبل وتصالح يتصالح
بفتح اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك

متصالح بفتح اللام امر متصالح منه لان متصالح لازم لكن باب
التفاعل قد يتعدى بفتح المفعول بلا واسطة نحو شاركت فلانا
صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي لا تتصالح
بفتح اللام فيهما ولما كانا من باب التفاعل والتفعل صيغتان
خفتان لحاجتان الى البيان اصلا وتصريفا قال اما اوتر معناه
تلفف في الدثار وهو ثياب فوق الشعار وهو الثوب الذي
يلي الجسد وانا قل فاصل الاول ندثر كتكسر واصل الثاني تثاقل
كتصالح فادغمت التاء فيهما امر مذ ندثر وتثاقل فيما بعدها اي في
الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما واسكان اول المتجانسين
والظهور ذلك لم يتعرض له ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الا
بتداء بها امر بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به والهمزة في
اولها للابتداء لا للبناء فلذا لم يعد سببا وتصريفه امر تصريف كل
منهما على الترتيب او تريد شر بفتح الشاء ادثر بضم الثاء فهو مدثر
بكسر الثاء والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما والدال مشددة
في الجميع وانا قل بثاء قل بفتح القاف وانا قلا بضم القاف فهو
مثاقل بكسر القاف وذاك مثاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي
لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع ومن الخماسي

زيد

زيد على الرباعي وتصريفه تدرج يتدرج تدرجا بضم الراء فهو متدرج بكسر
الراء وذاك متدرج والراء مفتوح والامر تدرج والنهي لا تتدرج
بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر يستغفر استغفارا بكسر الفاء
استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء
والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتصريف
الافعال الاثنتي عشر يقال اشهاب الرأس اذا غلب بياضه
على السواد واشهاب اسم سيبا بالياء مقلوب من الف الطا
ضي بانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر اشهاب
والنهي لا تشهاب بتحريك اخره الامر والنهي للادغام فكونهما
تقديري بتشديد الباء في الجميع مما ذكر الا في المصدر لفصل الالف
بين المتجانسين قدم تصريف هذا الباب على ما بعده مع تاخره ذكره
في مقام الاجمال لان احتياجه الى بيان تصريفه اشد من اخواته
لخفائه وتصريف الافعال اغدودن شعره اذا طال واسترسل
يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا اصله اغدودانا قلبت الواو
لسكونها وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي
لا تغدودن بكسر الدال فيه في الكلمات الثلث وهي الفاعل
والامر والنهي [illegible] الجلوز يجلوز بكسر الواو اجلوزا

فهو مجلوز والامر اجلوز والنهي لا تجلوز بكسر الواو في الثلث
والواو مشددة في الجميع ومن الملحق بمزيد الرباعي
باب الافعلال وتصريفه اسحنكك الليل اذا اسود واظلم اسحنكاكا
بكسر الكاف الاولى اسحنكا كافهو مسحنكك في الامر
اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلث
ومنه باب الافعنلاء وتصريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة
الياء للدلالة على انها مقلوبة من الياء دون الواو ويسلنقى بسكون
الياء بان حذفت الضمة لاستثقالها على الياء وعلى هذا السلنقاة
واسلنقى واسلنقاء اسلنقاء بانقلاب الياء همزة فهو مسلنقء اصله
مسلنقى استثقلت الضمة على الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
فحذفت الياء واعطى التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي لا تسلنق
بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلث
اسم الفاعل والامر والنهي ومن الملحق المزيد على الرباعي باب الافعلال
وتصريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين
فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر الراء فيهما بكسر
العين في الثلث والراء مشددة في الجميع الاتي اسم مصدر لفصل الفه
بين المجانسين ومنه باب الافعنلاء وتصريفه اوجم يوجم بكسر الجيم

اوجاما فهو موجم والامر اوجم والنهي لا توجم بكسر الجيم في الثلث
اوتصريفه عن اقشعرلان المشددة اصوح الى بيان التصريف
فكان اقدم في مقام التعريف وفي بعض النسخ لم يذكر تصريف
اوجم ووجهه الاكتفاء باسحنكك فصل في الفوائد المتعلقة
بالافعال السابقة والابواب السابقة فكان ماذكر في هذا الفصل تتمة
لما سبق فاذا اخره اللازم من الافعال وهو ما لم يتجاوز الى المفعو
يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد ثلثة اسباب وجودية بقرينة ذكر
السبب المعدي بعدها على انه لا حصر في الكلام فلا ينفي سببية شئ اخر
بزيادة الهمزة بدل من قوله باحد الخ بدل البعض في اوله اشرف اول اللازم
بخلاف همزة اقشعر فانها زائدة على المتعدي وعلى للصيرورة على
ماذكره الشريف يقال قشعت الريح السحاب اشرفرقتها فاقشع اي
صار ذا قشع وتفرق اذلم يثبت في اللغة مجئ افعل مطاوعا وقال
ابو الحسن الحاربي روى عن الكسائي انه لا شئ من بناء افعل
مطاوعا لا يتقن نحو امندا الا جملة كتاب سيبويه تقولهم كببته
فاكب من باب الغض والام ومعناه دخل في الكب وصار ذاكب
وكذا قشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كسب قشع انكسب
وانقشع الى هنا كلامه والتشديد عينه اشرعين اللازم والاخفى ان

قوله اللازم يصير متعديا فصيه مهملة في قوة الخبرية فليس هو قانون
كلي حتى يرد عليه نحو اصبح الرجل وموت الابل ووقف الحجر في اخره
في اكثر النسخ هذا السبب مقدم على شديد العين نظرا الى قرب
معطوفه ومقتضى السياق ما اختارناه نحو اوجه ووجبت به والمعز في الكل ع
صيرته خارجا من الدار وسار بابراه الى ان تعدية اللازم بالجار
على وجهين احدهما بتضمين معنى التصيير لذلك اللازم وجعل
فاعله مفعولا وهذا مختص بالباء وثانيهما بمجرد الوصلة الى المجرور
المتعلق معنى وهذا يحصل بحروف وكان واما الهمزة والتشديد
فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما قد يرادان على المتعدي
لتحصيل مفعول اخر نحو اصفرته هرا وعلمته القران وما ذكره الزنجاني
من ان الهمزة والتشديد مختصتان بالثلاثي مطلقا ورد بالجار
نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم فلا ينافي ما ذكرناه ثم قيل
ومن اسبابه سين استفعل نحو استخرجت الطين الحجر والف
المفاعلة نحو قاربت زيدا فان خرج وقرب لازمان وبحذف التاء
شرع في السبب العدمي ويصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة
من تفعل وتفعل مشددة العين ومكررة اللام هذا ناظرا الى تفعل
ومقتضى الترتيب تقديم وضعه لكنه روعي تقدم العين على اللام وانما

تعدي

تعديا بحذف التاء المطاوعة لانها لا تزيد على اللازم فلا يقال تمزق
وتموت على المتعدي نحو تدحرج وتلك فائدة حذف مانع التعدية عا
د الفعل الى التعدية ولا اشكال بمثل تعلمته لان المراد بتفعل ما
هو لازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول اول فهو بالنسبة اليه
يحول من اللزوم الى التعدية والمتعدي اراد به ما كان تعديته بسبب
عارض يصير لازما بحذف اسباب التعدية كهمزة اكرم وبتفعله
نقل باب المتعدي مطلقا الى باب التفعل نحو انك فان هذا الباب للمطاوعة
وهي لازم فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة وخص هذا الباب
بالذكر مع ان باب افعل ايضا مختص باللازم لان بناءه للمبالغة اللا
فلا يوجد متعديا بالنقل الى مثل هذا الباب وباب فعلل يصير لازما بزيادة
التاء في اوله يعني كما ان حذف التاء يكون سببا لتعدية كذلك زيادتها
وانما يكون سببا للزوم وانما لزوم احد المعنيين بالاولى صرح بذكره ولم
يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعل ولم يقل وبنقل فعل الى تفعل لان
تفعل فروعه ليس باصل كما انك والا يجيء المفعول به هذه الفائدة تتمة
بحث اللازم وكذا الايجاء المجهول من اللازم لان اللازم اظهر في موضع
الضمير لزيادة التمكين في الذهن ولان ضمائرهم رجوعه الى المجهول من الا
فعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به اذ بدونه تتم تعقل النسبة الى

الفاعل واذا لم يحتج الى المفعول به لا يتعدى له الفعل فلا يجئ منه اللازم اهـ هو
ولا تفهام ذلك مما ذكره اكتفى به واما المتعدى فهو بخلافه حيث يحتاج
الى المفعول به فى تعقل نسبته الى الفاعل فيدل فى عرفه المتعدى واللازم
ضابطة وهى ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام وذهب وما يفعل
بعضو واحد او قلب او حس فهو متعد نحو ضرب وعلم ورزق وهذا استقر
الى جانب التحقيق والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغنى عن تقديره
فلازم والا فمتعد قيد المفعول بقوله به لان المفعول المطلق والمفعول له
ومعه يجئ من اللازم ايضا فان كلا منها لمزيد الافادة فى الكلام
لا لاحتياج نسبة الفعل تأمل وباب فاعل شروع فى ذكر فائدة اولى
بكون لحصول اصله بين اثنين مسندا الى احدهما بالقيام والى
الآخر بالوقوع نحو ناضلته اى رميته بالسهم ورماه فى ولا يتخلف عن
كونه للمشاركة الا قليلا اى قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت
النعل اى كثر وعقبت اللص اى عذبت السارق وباب تفاعل
ايضا يكون لحصول اصله بين اثنين قوله فصاعدا فى موضع الحال
اى مميزا فى صاعدا اى مبتدئا وراعى الاثنين وبذلك يفارق فاعل و
فرق بعض الشراح بينهما بان الفاعل الصريح فى فاعل يكون غالبا
الفاعل الضمنى وفى تفاعل بينا وبان نحو تدافعنا وتصالح القوم يمكن

الاكتفاء بالمثال الاول لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه
قصد التنبيه على فهم المتعلم وقد يكون لارتباب المتفاعل لاظهار ما ليس
موجودا فى الباطن والحقيقة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس
مريضا وحاصل هذه الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما
فى المشاركة المطلقة ثم شرع فى فائدة تتعلق ببابى الافتعال
واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهى الصاد
والضاد والطاء والظاء سميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى يصير تاء افتعل اى تنقلب طاء لان
هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة
اى مما ينصوب اللسان معها الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء مباعدة
فى الصفة وهى توجب تعسر النطق فوجب ابدال التاء طاء موافقا
لها فى المخرج ولموافق ما قبلها فى الصفة وهذه هى الطاء نحو اصطبر
اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء طاء لقربها مخرجا ويجوز اصتبر بقلب
الطاء صادا نظرا الى اتحادهما فى الاستعلائية والانفتاح ويجوز اطبر بقلبها
الصاد طاء لعظم الصاد فى امتداد الصوت واضطرب اصله اضترب
من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضرب بقلب الطاء ضادا لانعكس
لعظم الضاد كما مر واطرد اصله اطتردم الطرد قلبت التاء طاء ولا

يجوز ايضا قلب الطاء تاء لعطم الطاء في الامتداد واطهر اصله اطهر
قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ثم ادغم الطاء طاء ويجوز اظهر بقلب المعجمة مهملة
لقلبها وبهما في المعظم ويجوز البا اي اضطهد نظرا الى عدم الجنسية في
الذات والمختار رمز بين الوجوه ماذكره المص واذا كان فاء الفعل واو
او ذالا او زاء يصير تاء افتعل دالا لان التاء من الحروف المهموسة وهي
فحوف ستشحثك خصفه وهذه الاحرف الثلثة من الحروف المجهورة
وهي ماعدا المهموسة ومباعدة الحرفين في الصفة توجب جمعهما في اللفظ
فابدلت التاء حرفا تقاربهما في المخرج وتوافق ماقبلها في الصفة المسهولة
النلفظ وهذه الاحرف هي الدال نحو ادمع اصله ادتمع من دمع قلبت
التاء دالا ثم ادغمت واذكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا كما مر
ثم الدال ذالا لاتحادهما في المجهور ويجوز اذكر بقلب المعجمة مهملة و
البا ازدكر نظرا الى مغايرتهما في الذات بادغام الذال المعجمة
في الدال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال
بالمعجمة وازدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالا ويجوز ازجر
بقلب الدال زاء لا العكس لعظم الزاء فان ادخال الكبير في الظرف
الصغير تكلف بارد واذا كان الفاء من افتعل واوا او ياء او تاء
قلبت الواو والياء والتاء تاء لما سنذكره ثم ادغمت التاء المقلوبة

منها

منها في تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين في الاخر المتحرك
وقعا للثقل نحو اتقى اصله اوتقى من وقى بقي قلبت الواو تاء لجاورتها
مخرجا ولذا يقع هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه وتراث ووجاه ولانه ان
لم تجعل تاء يصير تاء لكونها وانكسار ماقبلها فيلزم كونه الفعل مرة با
شيا ومرة واوا بخلاف اتقى يوتقى وهذا اختلاف ركيك والتراث اصله
اتيراث من ايراث قلبت الياء همزة لاجتماع الكسرة لفظا و
تقديرا والا لاشكل بمثل اتيكل لان الياء فيه ليست بثابتة فان
ثلاثية اكل وماجاز زواله في نحو يكل حكم العدم فلا يجري فيه حكم الثابت
اعني الادغام والتغير اصله اشتعر قلبت الشين تاء واعلم ان القلب غير مختص
بافتعل بل ان كان فاء تفعل وتفاعل من حروف سدر سصضطط
يجوز قلبت تاءهما الى هذه الحروف وادغامها مع اجتلاب الهمزة
في الابتداء نحو اترس من تترس واثاقل وادثر واذكر وازجر واسمع
واشقق واصدق واضرع واطهر واظاهر والحروف شروع في فائدة
اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال لاغير الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما حروف كانت صرح به التفتازاني وابن الحاجب
فالشين الثاني في اعشوشب حرف تضعيف والدال الثاني
في قرد دللالحاق فلا اشكال بمثلهما ثم انه قد يزاد منها في الحروف كثيرة

لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد بزيادتها اي التحتم
وتلك المشيرة في الحروف غير متصور لعدم التصرف فيها فلذا لم يقل
والحروف عشرة مجموعها اوف اليوم تنساه قيل هذه العبارة
جواب سيبويه للاخفش حين سأله عن الزوائد بعد ان ما
زيد لكثير البناء ولم يكن للالحاق والتضعيف لا يكون الا من هذه الحروف
فاذا كانت اي وجدت كلمة وعدتها اربعة والحال ان عدد ما زائد على ثلثة
الحروف وفيها اي في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احتراز اعما قبله
قبل اكتفاء بغالب الوقوع وباقل ما يطلق عليه المزائد وتذكير وصف
الحرف بتأويله بالمزايد او لكون الواحد للنسبة يعني ذكر الوحدة كما في
بقرة لا ما عرض من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اي بزيادتها حكم
في كل حال الا احوال ان يكون لها اي للكلمة معنى بدونها اي بدون تلك
الحروف فالحكم بزيادتها فالواو الثانية في نحو وسوس والمقصود
معرفة المزايد بخصوصه الضابطة بل المقصد تعريف الاصلي بانه الذي لا يكون
للكلمة معنى بدونه فلا ينتقض بان ميم مجهر اصلية وللكلمة معنى بدونها
والباب الرباعي المعنى سبق تصريفها من الافعال والتفعيل والمفا
علة وباب فعلل كلها متعدية لم يقل متعدية مع ان المبتدأ مؤنث
نظرا الى تذكير الشكيد ثم اذا اتصل بها ضمير عائد على الحاكم بالغلب

وتنزيله منزلة العدم ومن ثم ذكر به حذف المستثنى واقامة المستثنى مقامه
فمعنى كلامهم هنا ان الغالب في ابواب الرباعي التعدية الا في باب
فعلل فان الغالب فيه اللازم نحو دحرج في مختار الصحاح ودحرجت الحجارة
لذكرها خضعت له وطاء عنه ودحرج الرجل طاء طاء راسه وسبط
طاء وبما ذكرنا لا يرد على الحصر شبر هم الرجل اذا دام نظره وابواب
الخماسي كلها اي مزيدا على الثلاثي او على الرباعي لو ازم لم يكتف بان
يقال لازمة مع انه احصر اشارة بصيغة الجمع الى ان لزومها على
انواع كالمطاوعة ومبالغة اللازم ونحوهما الا ثلثة ابواب افتعل
وتفعل وتفاعل فانها اي ان باب كل منها مشترك بين اللازم
والمتعدي نحو اكتسب وتعلم وتشاغلنا الحديث وابواب السداسي
كلها لازمة الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي
والاكثرين في باب افعنلل فانها متعدية بان صيغة التذكير تؤول الكلمة
باللفظ وبها اسم ذاته واعتنى معناها غلب عليه تفسير سر ندى
وقدره تفسير غرندر او زيد على الحصر قوائم الحلولية واعورريته واغلو
طنى من باب الافعلال والافعوال ويمكن ان يقال تعدية احلولى
على فاهم من الصحاح لضرورة الشعر وتفسير شرح الهادي اغلوط
بقوله لم يلزم ان تعديته باجار المحذوف واذب الامام ان

لا يلتفت الى النادر والضعيف وهمزة افعل شروع في فائدة
اخر يجئ لمعان المعان الاتية للباب لا الهمزة اذ ليست من حروف
المعاني بل من حروف المباني لكن لما كانت سببا لحصول هذه
المعاني اسندت لمعانيها بدل البعض نحو اوجبته ارصيرته خارجا
وللصيرورة ارالصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل
نحو اشمل الرجل ارصار ذا شمائل ووجد او للوجدان ارالوجدان الشئ
موصوفا بما اشتق عن اصل الفعل نحو ابخلته اى وجدته بخيلا او للجنونة
اى لكون الشئ ذا وقت يقرب منه حصوله نحو احصد الزرع اى
حان وقرب وقت حصاده وفرق الصيرورة عن الجنونة ان
الاول لحصول الشئ والثانية لقرب حصوله وللازالة اى لازالة
اصل الفعل نحو المفعول نحو اشكيته ارازلت عنه الشكاية وللدخول
في شئ اما زمان نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح او غيره نحو اظلم الرجل
اى دخل في الظلام وللكثرة ارالكثرة اصل الفعل عند الفاعل نحو البعير
الرجل يعنى صار ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا الا ان تميز زعمى يكون
له بمعنى الكثرة ويجئ افعل للزيادة في اصله نحو اشغلته ارشغلته جدا
لتعريض المفعول للامر نحو اباع الجارية ارعرضها للبيع وسيأتي استفعل
ايضا اى همزة افعل يجئ لمعان استند معان الباب الى السين مجاز

الا الى الهمزة والتاء وان كان لكل منهما مدخل في حصول الباب
لان امتياز الباب بشئ غير السين للطلب ارالطلب اصل
الفعل وهو الباب من هذا الباب نحو استغفر الله ارطلب المغفرة و
للسؤال فرقه بالذكر لتغاير مورديهما فان مورد الطلب القلب
ومورد السؤال اللسان نحو استخبر اى سئال الخبر وللتحول ارا
لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الطين ارانقلب
الحجر خلافا نصب بنزع الخافض لان انقلب لازم ارالى الحجر و
للاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكبر منه ارا عتقدت انه كبير و
للوجدان اى لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل
نحو استجدت شيأ اى وجدته جيدا اصله جيود اجتمع الوا
و والياء والسابق ساكن فقلبت الواو الى ما قبلها ثم قلبت
الفا وحذفت للساكنين ونحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى وجدوا في انفسهم انهم راجعون الى ربهم فبدلهم اظهار الانقياد
والتسليم لامر الموت وفي بعض النسخ وللتسليم نحو قولكم
آه اى قالوا انا لله ارعبيد وملك له وانا اليه راجعون وللاتية
قيل ويجئ استفعل للجنونة نحو استرجع الثوب اى صار له اثر
قرع ولمطاوعة افعل نحو انحت الجمل فاستناح ارابركته فبرك

وللتسليم عند المصيبة

وبعضهم يخصه بحروف المد واللين والزوائد والعلة
واحدة يعني متصادقة على طائفة من الحروف وهي الواو والياء
والالف اما تسميتها بحروف العلة فلان من احكامها ان
تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله واما
بالزوائد فظاهر والاشكال بكون الزوائد اعم منها لان المراد كما عرفت
بيان تصادقها على طائفة من الحروف واما باللين فلما فيها من
اللين لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة
واما بالمد فلما فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا سكنت
ويكون حركة ما قبلها من جنسها ولا يكفي في كونها حروف مد سكونها
فقط فالعلة اعم من المد واللين لصدقها على المتحرك وان كان
منها ثم اللين لعدم الاشتراط بوفق حركة ما قبلها اياها ثم المد لاشتراط
ظهور ذلك لا انهم يطلقون على هذه الحروف هذه الاسامي الا
بعد مطلقا على التامل والمص بجر على ذلك وكل فعل ماض هي اي
ثلاثي في اول حرف من حروف هذه الحروف ظاهر العبارة يوهم
وجود الالف لكن لا التفات لمثل هذا الوهم لظهور ان الكلمة
لا يكون مبتدا بل الالف لا يقع عينا ولا لاما في الفعل الا معلوما
لكن لو قوعه ظاهرا في ما بعد الاول اطلق الحروف ولم يقيد في اوله

واو اوياء ليسمى ذلك الفعل معتلا لوجود حرف العلة فيه
ولوجودها في اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره
مثالا لما ثالثه الصحيح في تحمل الحركات كما تقول وعد يضمها
في مجهول وعدو في مصدر وعدا بكسرها غير انها تحذف تبعا
لاعلال المضارع في الوصال مصدر واصل نحو وعد بعد وقط
يسقط من الباب الرابع وان كان ا حروف العلة في وسطه او وسط
الماضي يسمى هذا النوع اجوف اطلق وسطه الذي هو بمنزلة
الجوف في الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال وكال اصل قول
وكيل وان كانت في اخره يسمى ناقصا لنقصان اذه عالبا عن الحركة
البنائية نحو غزا ورمى الاصل غزو ورمي فكل من الاقسام الثلثة
نوعان واوي وبائي ويقال للاول المعتل الفاء وللثاني المعتل العين
والثالث المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اي
اعتل فاؤه عينه ولامه وان كان فيه ا الماضي حرفان من هذه الحروف
المذكورة فانما كان ما ذكر من الحرفين عينا ا عين ذلك الفعل
ولامه ليسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف فلف نحو طوى
حرفي العلة اي جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو وان
كان الحرفان فاؤه ولامه سمي هذا النوع اللفيف المفروق لان

وفي العلة فيه تقدم فان بالحرف الصحيح نحو وقي اخر ذكر المفروق مع
الف كون احد حرفي العلة في الفاء يستدعي التقديم اشعارا بالعلة
فيما يلحق به بقولك وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد
ادغم اولهما في الاخر للثقل الا لثقل التكرير بخلاف مضاعف الرباعي
وهو ما كان عينه مع لامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل فانه
لا يلحق بالمعتل ولا ثقل فيه للفصل بين المتجانسين ولذا لا يقع فيه
الابدال والحذف كما في املیت وظلت وبخلاف ما تكرر
للالحاق نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا ماخوذ من ضاعف
الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين يسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه
وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره عن تضاعف لان له الواو
او الياء قبل المتعدد فان كانت الهمزة في اوله يسمى مهموز الفاء
نحو اخذ ياخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين نحو سال
وان كانت في اخره يسمى مهموز اللام نحو قرا ايهما مثلثة المهموز بانواعه
عما عدا على ظهورها وكل فعل ماض خال عن هذه الاقسام الستة
يعني حال من ووف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا لصحته
وعدم تغير حروفه ويراد في السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية
عن حروف العلة والتضعيف والهمزة وعند البعض الا شترط

في

في الصحيح خلوه عن الهمزة والتضعيف فيكون اعم من السالم
اذ ذكر الصحيح في التقسيم مع سبقه في التصرف لان التقسيم
باعتبار المفهوم ومفهومه عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف علة وتضعيف
وهمزة ومفهوم المعتل وجود حرف في الوجود سر فشرع واما التصريف
فباعتبار الذات وذات الصحيح مقياس للمعتل وما يلحق به فاعتبر
في التقسيم الماضي لانه يخلوه عن الزائد داخل في الضبط وقد ترجمته
اي بحث الصحيح وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام
الستة قريبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل
وما يلحق به نوعا مغايرا للصحيح عنونه بخمسة بالباب فقال الباب المعتل
الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فا
عل من اعتل اذ مرض سمي به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تغير كما
لعليل اذ مرض باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها من المضاعف و
المهموز ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة وكانت لا
تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر شرع اولا في حكم الا
جوف والناقص واويين اوياءين يقول الواو والياء اذا
تحركتا وانفتاح ما قبلهما قلبت الفا ثم تبدل الالف منهما لكن
لا مطلق بل بعد شرائط سبعة احدها كونهما في وزن الفعل لانه تثقيل

يناسب التخفيف وهذا الشرط يخرج نحو الحركة لخروجه بالنقل عن
وزن الفعل وكذا نحو حيد وثانيها اصلية الحركة اذ العارض كالمعدوم
فالكلمة حاصلة هنا بلا اعلال كما عوا القوم فاء الحركة الواو والاجل الساكنين
وثالثها ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يسبق
الحركة حينئذ قوة استدعاء القلب فيخرج نحو عور واجتور فان ما
قبل الواو وفيهما في حكم عين اعور والف تجاور ورابعها ان لا يكون
في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الوفاء بتحركهما نحو
الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب في معناه
واما موتان فنادر يحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة
اعلالان لئلا يؤدي الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت
لالتقاء الساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف مضارعة اذ هو مفروض
فلا يعل نحو حيي اذ لو قلت حار لقلت في مستقبله يحار مثل يخاف
وسابعها ان لا يفوت الدلالة على اصلها فلا يعل نحو استجوبن والقعود ليعلم
انها واو وعدم هذا الشرط مانع من الاعلال دار ارتفاع المانع
معتبر في القواعد وان لم يذكر بل بان التطويل والمص اكتفى عنها بقوله
في آخر البناء وقد يكون في بعض المواضع لا تغير المعتلات آه نحو قال و
كال الاصل قول وكيل قلبت الواو والياء الفا لتنوع خفته ومثا

لها اي مثال الواو والياء المنقلبين الفا من الناقص عنزاوي
ولما كان في التثنية حكم اخر قال وتقول في تثنيتهما عنزاو رميا
فلا تقلب الواو والياء الفا والا لحذف الاصل لالتقاء الساكنين فالتبس
التثنية بالمفرد ولا تقلب ايضا في جمع المؤنث الغائبة نحو عنزون
ورمين ولا في المواجهة غيرهما عاملا على الخطاب لانه يستلزم المواجهة
نحو عنزوت الخ ولا في نفس المتكلم نحو رميت ورمينا لان الواو الساكنة
والياء الساكنة لا تقلب الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي
قوله باب نقلت حركتها الى ما قبلها وقع ما على شيء يقال ان سكونهما
في هذه الامثلة غير اصلي لعروضه باتصال الضمائر فوجب ان تقلبا
الفا فاجاب باب اسماء معروض لسكونهما ما يكون بنقل الحركة الى ما
قبلها لاجل القلب نحو قام واباع الاصل قوم وابيع ولو كان سكونهما
اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة بدونه وتقول في الجمع المذكر
الغائب من عنزاو رمى عنزاو ورموا لان سكون الواو في الجمع مع فتح ما
قبلها والاصل عنزوو اورميوا قلبتا اثر الواو والياء المضموم ما قبل الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة
من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذف الالف المقلوبة لاجتماع
الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا تحذف لانها تنوب

كما في اغزن ولانائب بمنا مع ان حذف الالف هين فبقي
الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا بفتح ما قبل الواو ولم يضم
حتى يجانس الواو والتدل الفتح على الالف المحذوفة وتقول في التثنية
المؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لسكونها وسكون
التاء تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة لان التاء
كانت ساكنة في الاصل لانها علامة تانيث وهي ساكنة
في الفعل فحركت الالف التثنية اى لاجتماع الساكنين من علا
مة التانيث والتثنية ولاجال الحذف احديهما اذ العلامة
لا تحذف بل يلزم اللبس فحركتها عارض كالمعدوم فنظرنا الى الا
صل فحذفت الالف المقلوبة لتحصيل الخفة ونظرنا الى الصورة وحال
التحرك فلم تحذف احدى العلامتين ولكل من النظرين داع فعملنا
بمقتضاهما وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن بضم القاف
وكلن بكسر الكاف والاصل قولن وكسين بفتح الواو والياء قلبتا الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون
اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف ثم نقلت فتحة القاف اى
الضمة اذ ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف الى الكسرة لتدل الضمة

على الواو

على الواو والمحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وذلك لان الواو
متولدة من الضمة والياء من الكسرة وكذا الالف متولدة من الفتحة
والاصل بدل على اثره المحذوفة اعلم ان الاعلال بالقلب اى قلب
الواو والياء الفا في مثل قلن وكلن مذهب المتاخرين ومذهب
المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل بضمها ان كان وجوفا
واويا والى فعل بالكسر ان كان يائيا فاصل قلن وكلن عندهم قولن
وكسين بضم الواو وكسر الياء نقلت حركتها الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم حذفت لالتقاء الساكنين وهذا الطريق يسير الا ان في نقل الياء
من مفتوح العين الى مضمومها او مكسورها شبهة غير المعتبر للاختلا
ف في معان الابواب فما اختاره المتاخرون اشبه ثم شرع في بيان حكم
حاصل لكل من الواو والياء بقوله والياء اذا انكسر ما قبلها انقلبت
على حالها لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك الياء او متحركة
لكن البقاء على متحركة اذا كانت الحركة فتحة لانها خفيفة غير ثقيلة على الياء
فلا تغير نحو خشي يخشى بفتح الياء وخشيت بسكونها مع كسر ما قبلها
فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في يخشى وكسرة كما في ترميين
فيعل الياء بقلبها الفا او بحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة
والكسرة عليها والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا لان

الياء وحرف علة ضعيفة خصوصا لنيت عز بكنها بالتسكين والضم
حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع ان الياء الساكنة
يعسر تلفظها بضم ما قبلها نحو اليسر يوا صله يسر قلبت الياء الثانية
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تخفف الواو مع وقوعها بين با
وكسرة لئلا يلزم اجحاف الكلمة فاعتبر الهمزة من مضارع افعل كاملو
جود ولم يعتبر كذلك في حق القلب للتخفيف وانما ذكر الماضي مع ان
لامه داخل له في المثالية ليتضح كون الواو منقلبا من الياء وللتنبيه على ان
الساكنة لا تقلب الفا في مثله وتقول في مجهول اجوف الواوي قيل و
الاصل قول بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف
وقبل كسرة الواو لانه في التنزل من العلو الى السفل تعسر فاسكنت
القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحا
كنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل كسرها ثم قلبت
الواو ياء لانه الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين
عريكة الساكن مع انه حرف علة ضعيف واسند عاد كسرة ما قبلها
الى جنس الكسرة وهو الياء والواو المتحركة باي حركة كانت اذا وقعت
في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف العلة
وان كانت متحركة وللحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى

الواو والما لا تخفى نحو غبي والاصل غبو قلبت الواو ياء لتطرفها و
انكسار ما قبلها واشتقاقه من الغباوة ذكره استشهادا
على ان اصله واوي اذ المصدر مما يرد الاشياء الى اصولها
والغباوة عكس الادراك وعدم الذكاء اظهر في موضع الضمير تنبيها
على ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دعي مجهول دعا والاصل
فيه مجهوله دعو بضم الدال ولم يقل من الدعوة لان الف دعا
دليل على انه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن
هذا القبيل نحو يعطى ويعتدي ويشتري فان الياء فيها مقلوبة من الواو
وكذا في نحو غاز اصله غاز وقلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت
اذ الكسرة تدل على الياء والضمة على الواو وتقول في جمع المذكر من مجهول
الناقص غزوا والاصل غزيوا لم يقل اصله غزوو الان اعلال المفرد
بقي على الحاق ضمير الجمع ولاشكال الياء الضمير في نحو غزوت لانها
ليست بعارضة على صيغة الغيبة فاسكنت الزاي بسلب حركتها
لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي لان الحرف
الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو التي
هي ضمير الجمع فبقي غزو بضمتين وكل واو وياء متحركتين وقوبلتا بما قبلها
حرف صحيح ساكن صفة اخرى لهما نقلت حركة كل واحدة منهما الى الحرف

الصحيح لانها اوا التجميل الحركة كخوف يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقول ويكيل ويخول بكسر القاف والكاف والخاء نقلت
ضمة الواو وكسرة الياء في الاولين الى ما قبلهما وقلبت فتحة الوا
وفي الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا واما قلبت واو يخاف الفتاح
انه اسبق ان الساكنة لا تقلب لكون سكونها غير اصلي اذ غير
عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها في الحال
وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وما قبلهما حرف متحركة
فولت ساكنتا خبر لكل ما لم يكن اذ لو كان لا سكنا
لشملا يفوعل الناصب كخو يغزو ويرمي ويخشى بكسر الواو والياء
وانما سكنت لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة
ضعيفة والاصل فيها يغزو ويرمي ويخشى بضم الواو والياء ثم اسكنا
قلبت ياء يخشى الفا لتحركها بعد فتح في الاصل كما هو مقتضى سيا في كلامه
او في الحال وبعدم سكان الحرف لقلبها الفا وانفتاح الشين ما قبل
الياء وتحركت الواو والياء بالفتح اذا كانا اي لام الفعل منصوبا كخو لن يغزو
ولن يرمي لخفة الفتحة عليها ولم يذكر حكم لن يخشى لظهور ان الالف
لا تقبل الحركة فيكون بضمة تقديرية وتقول في التثنية من يغزو ويرمي
ويخشى يغزوان ويرميان ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الف

التثنية

التثنية ولذا لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة تقديرا والياء
ساكنة لا تقلب الفا وتقول في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون
ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم ما قبل وا
والجمع فاسكنت الواو والياء بعد في الاولين لاستثقال الضمة
على الواو والياء اي على اطلاقهما لا على المذكورتين بعينهما ولذا اظهر
في موضع الاضمار وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهو الشين فصار يخشاون فاجتمع في كل من الثلاث
ساكنان احدهما الواو والياء ادرج فيها الف يخشاون باعتبار
انها مقلوبة منها وبعدهما يعني الساكن الثاني واو الجمع فحذفت
ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف التي هي لام الكلمة
فبقي يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح السين
وضمت الميم في يرمون مع كسرها وليل الياء لتصح واو الجمع لان كسر
قبلها يقتضي قلبها ياء فابدلت الضمة منها للتسلم علامة الجمع
وفي اعلال يرمون وجه اخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد
حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر غزموا ورمينا
وجهها غير ما ذكر اشارة الى توسع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ
وقع قوله وقلبت ياء يخشيون الفا بعد قوله فحذفت ما كان

قبل واو الجمع لعدم التعرض لحذف الفه للاكتفاء بما ذكر في اخويه
وتقول في الواحدة المخاطبة من بغزو وتغزين والاصل تغزوين بضم
الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة قبل واو
ومكسورة ونقلت كسرة الواو اليها لانها حرف صحيح او شبيه بالحركة
وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء فبقي تغزين وانما حذفت
الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب
عند الاخفش وعلل المذهبين المناسب حذف اللام الفعل
وفي اعلاله وجه اخر وهو سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة
الزاء الكسرة لتسلم ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال تزمين وتخشبين
لان سكان الياء الاولى وقلبها الفا قد استفيد من اعلال جمع
المذكر فاكتفى به وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل علم
ان الهمزة اذا كانت مقلوبة من الواو ولا تكتسب تحت مركزيا فقط
الياء وتكتسب تحت مركزيا المقلوبة من الياء دلالة على الاصل وكان الاولى ان
لم يقل وكان في الاصل قال تنصيصا على ان اصله الفاعل سمعه لان خلاف مذهب
القوم فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف
اسم الفاعل الاصلية من عين الفعل وحذف احدهما محل بالغرض من الزيادة
وسموه الى الاخف فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة نحو سال الالف

ولم تقلب

ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وكتب
الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن تكتب بصورة
حرف من جنس حركتها وكذلك اعلال كائل عنده وعند البعض
اصلها قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا ثم الالف همزة او
قلبتا همزة ابتداء لوقوعهما بعد الف زائدة كما في كاور
داء واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب
نحو رايت غازيا باؤه منقلبة من الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها
ورأيتا فلا تغيير لان الياء لخفة الفتحة عليها وتغيير في جمع المذكر نحو
غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول في
حالة الرفع والجر هذا غازٍ ورأيت ومررت بغازٍ ورام بتغيير الياء وحذفها
رفعا وجرا والاصل غازير ورامي بضم الياء وحذفها رفعا وكسرها
جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا في مضارع الناقص يقول اسكنا
ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك
لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفته والضمة الى تحريك الشفتين
فكرهوا البقاء على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا تحتاج
الى تحريك شفته اصلا فلم يعدوها ثقيلة فاجتمع ساكنان الياء
والتنوين لانهما نونان ساكنة فحذفت الياء وابقيت الكسرة

لانها علامة التمكن وذكر التفتازاني ان التنوين حرف صحيح فحذف
حرف العلة اولى وفي بعض النسخ وثقلت التنوين اي ما قبلها
اي ما قبل الياء المحذوفة فصار غازٍ ورام بكسر ما قبل الياء رفعا
وجرا وعلى هذا اعلال جمع المؤنث نحو غوازٍ اصله غوازي فان ادخلت
الالف واللام على مثل غازٍ ورام سقط التنوين لانه يقتضي التنكير
الذي ينافي المقصود من ادخال حرف التعريف وتعود الياء ساكنة
لزوال موجب حذفها وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين
بالتنوين الذي قد جعلت عوضا عنها فتقول هذا الغازي والرمي
في الرفع ومررت بالغازي والرامي في الجر وتقول في مفعول الاجوف
الواوي مقوول والاصل مقووَل فعل به ما ذكرنا اي في مضارعه
بعد نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف
وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة
وليستغنى عنها بالميم المضمومة فحذفنا اولى من حذف
الاصل بخلاف التنوين في نحو غازٍ لانها علامة التمكن لا يستغنى
عنها وعند ابي الحسن الاخفش حذفت واو الاجوف
لان تغييرها بالواو الزائدة على انها مع الميم علامة للمفعول الثلاثي
ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول

وحق

وحق العلامة ان تبقى ولا تغير فحذف واو الاجوف الداخل في
القياس واول وتقول من بناء الاجوف البائي مكيل والاصل
مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة
كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين منها ومن واو المفعول
فصار مكول وكسر الكاف ليدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت
الكاف صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
هذا على رأي الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول
وتكسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس البناء بالواوي واو
صار الامام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب واو المفعول ياء
اهون من حذفها كهذا وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائي ويقولون
مكيول لحقة البناء اليائي وينكرون في ذلك بقوله واد حالا
نك سد مهور واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية
متحركة اذ غمت الاولى في الثانية للتخفيف برفع التكرار
ولا يحذف احدهما كما في مقول لعدم الموجب ههنا نحو مغزو
الاصل مغزوو واذ غمت الواو الساكنة في المتحركة واذا اجتمعت
الواو والياء اولى في كلمة واحدة كما هو المتبادر فيخرج نحو يغزو ويرمي
ويقضي وطرأ الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سبق مثا

لواو ياء نحو صبى اصله صبيو لانه من الصبوة بمعنى الميل والثانية
متحركة قلبت الواو ياء لتمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان
الياء خفيف من الواو فابقاء اخفيف اولى وكسر ما قبل الاولى من
الياءين يعنى اذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو لتصح الياء ولتسلم
عن الانقلاب الى اجنس الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلا يغير اذ الياء
الكائنة المفتوحة ما قبلها لا تقلب الفا نحو طى وريان والاصل طوى وريين
واذا غمت الياء فى الياء للتخفيف نحو مرمى ومخشى والاصل مرموى ومخشوى
قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت وتقول
فى امر الغائب لاجوف ليقل والاصل ليقول وفى امر الحاضر قل والاصل
اقول بسكون القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف
فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء
عنها بحركة القاف وتقول فى التثنية قل قولا فعادا لواو لزوال حركة
اللام التى زالها مانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام لالف
التثنية فجعلت وحركتها فى حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض
بخلاف حركة نا غزنا ورمتا فانها غير هنا السكون الاصلى فلم تعد فافهم
منها وقل امر لاجوف الياء على الواوى نحو بيع بيعا وتقول فى امر
الغائب من الناقص ليغز وليسر وفى امر انثى طب اغزوا رم بضم

الزاء وكسر اللام فيهما بحذف الواو والياء فى امر الغائب والانثى طب
لانه جزم الناقص نظرا الى امر الغائب ووقفه ناظرا الى امر انثى طب
سقوط لام فعله لكونها حرف علة خفيفة بمنزلة الحركة فتسقط
فى الجزم والوقف كالحركة وفى الناقص الواوى متعلق بقوله تقلب
الواو ياء قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب ظاهرى
مخصوص بذلك فى المستقبل والامر والنهى المجهولات مع ان ما
قبل الياء فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضى لانهن
فروع الماضى وفى الماضى المجهول الذى هو متبوع الافعال المذ
كورة يصير الواو ياء ولانكسار ما قبلها نحو غزى والاصل غزو
قلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل ليغز يغزيان
الخ بقلب الواو ياء فى جميع تصاريفه ثم الياء الفا فى مغاريده
ولذا يكتب على صورة الياء وانما لم تقلب الواو الفا رعاية
لتبعية مجهول الماضى وتحذف لام الفعل اعنى الياء بعد قلبها
الفا من جمع المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع الساكنين مع
لام الفعل وهى واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز
ليغزوا ليغزوا الخ الاغز كتغز ومجهول النهى لا يغز لا يغزوا لا اغز
لا اغز بحذف لام الفعل للجزم قيد بكونهما مجهولات اذ فى معلوتها

بنضم ماقبل الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ من اعلال بالي الاجوف
والناقص واما المعتل الذي يقال له المثال فيسقط فاء فعله في المستقبل
والامر والنهي المعروفات بخلاف مجهولاتها نحو يوعد وليوعد
ولا يوعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة
ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله وعدة لان حذف الواو منه تبعا و
اطرادا لاللاستثقال وان نظره مقصور على المشتقات واد
راج في المستقبل النفي والجحد لانهما على لفظه وذلك السقوط
اذا فاؤه واوا بخلاف ما اذا كان ياء نحو ييسر لعدم ثقلها كالواو
من ثلث الواو متعلق بيسقط احدها فعل بفعل بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت الواو لو
قوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فلا طراد و
كلمة بالغائب وثانيهما فعل بفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو
وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء ووقف
خلق مفتوحتين كما يشهد به الذوق لان بين مخرجي الواو والفتحة
بعد مسافة والفراج وحروف الخلق مع الفتحة اثقل واما الحذف
في يذر فلحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف الواو لانه
العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو وفتح العين لوجود

وحروف الخلق حقيقة او حكما كما في يذر يعير وعلى طاهره اي القياس
من اعادة الواو ويزوال الكسرة كما في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة
الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية وايضا قلب كسرة
العين فتحة يؤدي الى التباس ابواب ثالثها فعل يفعل بكسر العين
في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث وتقول في الامر
والنهي من الافعال الثلث عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا
ترث بحذف الواو كما في المستقبل لانها فرعه ولم تحذف في
اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموهوب لان المفعول مشتق
من المجهول والواو ثابت فيه واسم الفاعل اشتق من
المضارع فبثبوت الواو لصيانته ما بعدها فافهم ولتسقط
الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو
وطا يطا اصله يوطا ووسع يسع اصله يوسع حذفت الواو
لاستثقالها مع الياء بين حروف خلق بخلاف وجل يوجل ولذا الى
بكلمة قدم المفيدة البعضية التقليل في المستقبل واما اللفيف
المقرون من المعتلات فحكم عين فعله حكم الصحيح حيث لا
تغير بالاعلال لان لامه او التغير من عينه وقد اعل اللام
فلو تغير العين يلزم نقض البناء وحكم لام فعله حكم لام فعل

الناقص في قلبه الفا وحذف لكنه للاستثقال نحو طوى
يطوى وكذا في الحذف علامة للجزم والوقف في الامر والنهي اولا
لتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرمون وكذا
في اثبات اللام اذا كان ياء وانكسر ما قبلها نحو درمى مثل رضى ثم
ان المص لكون نظره مقصورا على المشتقات لم يلتفت الى التغير
عين المصدر نحو طوى طيا ونوى نية فلبت الواو ياء لاجتماعها
وسبق احديهما بالسكون واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله
حكم فاء فعل المعتل اى المثال فتحذف اذا كانت واوا من مضارع
والامر والنهى اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء وكسرة
بخلاف وجى يوجى وحكم لام فعله حكم لام فعل الناقص في قلبه الفا وفي
حذف لكنه وفي شبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وقى يقى اصله وقى يقى
حذفت الواو كما في يعد واسكنت اللام كما في يرمى وتقول في امره
اى امر هذا الباب قه فحذفت فاء فعله اذ اصله لتوافق المعتل اى كما
يحذف من المثال وحذفت لام فعله للجزم والوقف نحو ليق
وق كالناقص اى كما يحذف لامه في الحالين نحو لم يرم وارم وقع
القاف بعد حذف ما حذف من المثال وان قص مكسورة وديت
الهاء عند الوقف على المتحرك ممنوع ضاعة ولا محال الا سكان

الحرف

الحرف المبتدا به فزيدت قبلها خفية الخروج ليكون كان لم يزد
شيئ في الواحد المذكر زيادة الهاء قد عملت من خصوص كمثال
الا انه اراد به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيا
دتها اطرادا وتقول في التثنية قبا بعود الياء الخروجها عن الاخرية
باتصال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر قوا والاصل قيوا نقلت ضمة الياء
الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وفي الجمع المؤنث قمن باعادة الياء للحوق ممير الجمع ايضا وما فرغ
من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان عينه
ولامه من جنس واحد فيخرج نحو احمر وقشعر اذا كان عين فعله سا
كنة ولامه متحركة كمصدر مد وان كانت كلتاهما متحركتين فالادغام
في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك ليرفع الثقل
الحاصل بالتكرير فانه كان بقيد مقيد الرجل قدمه الى موضع ثقلها
وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احديهما فادرج
اولاهما في الاخرى والفرق بين الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى
وان وقع المتماثلان في كلمتين نحو واذ كمر ربك بخلاف الثانية
فانها قد لا تدغم لما نع نحو قرر دوجد وثم لفظ الادغام بسكون
الدال من عبارات الكوفيين وتشديدها من الافتعال من

من عبارات البصريين ذكره والتفتازاني وهي ادراج الادغام لغة
الاخفاء والادغام يقال ادغمت اللجام في الفرس ادراد خلت رفيه
وادغمت الكتاب في كمي ادراخفيت فيه وفي الاصطلاح ادخال
الحرف الاولى وادراجها في الثانية نحو مدد يمدد والاصل في الاول
مدد لسبب حركة الوال الاولى لئلا تفصل بين الميتجانسين او
الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت في الثانية وفي الثاني يمدد
فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة فادغمت
الدال الاولى في الثانية فصار يمدد ويعلم بدلك ادغام الماضي واد
غام مايكون اول الميتجانسين ساكنا فلا حاجة الى ذكرهما
وان كان عين فعله متحركة ولامه ساكنة لكونها لازما بالنصال ضمير
الفاعل فالاظهار لازم ادالادغام ممتنع نحو مدون الى مدونا لان
ماقبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يلزم تتوالي الحركات وفي
الادغام لابد من حركة الثانية كما سيجي وان كانتا ادالعين و
اللام منه ساكنتين الاولى للتخفيف في الادغام والثانية للجزم او
الوقف فحركت الثانية ادفاحكم ان تحرك الثانية لان الما
كن كما مليت لايطرء تغيير بطرء غيره وهو المدغم الساكن و
ادغمت الاولى فيها ادفي الثانية وهذا القبيل يسمى ادغاما جائزا

لانه

لانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلا تحرك فلا
تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكونها
عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بني تميم والاول اكثر
ادالقياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمدد والاصل لم
يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيت ادالدا
لان ساكنتين فحركت الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اى
في الثانية لايقال لو حركت الاولى وادرجة الثانية فيها يحصل
المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى
لتاخرها عنها فاصلة بينها كما مر فلا محال لاندراج الثانية في الاول
المتحرك ثم فتحت ادا اختير كون تلك الحركة فتحة لان الفتح اخف
الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية بالضم تبعا لعين
مضارعه والكسر لانه فتى اصل في تحريك الساكن وذلك
للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان السكون
اصل في البناء والكسر بعد الحركات من المعربات ولذا لايدخل
المضارع وغير المنصرف وقيل في اصالته لان السكون كما مليت
وتحريكه ادالسفلة كما يذكر ادجواز التحريك بالثلث في الامر
من هذا المبنا ثم اورد بجنبه بقوله وتقول في الامر الحاضر من

يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد بكسر الدال
والاصل امدد نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة
ثم حركت الدال الثانية بما حركت به ثم يمد قدم ذكر الضم ههنا
دفعا لما يتوهم من السباق من انه جائز على ضعف والميم مضموم
في الصور الثلث لان الحركة المنقولة اليها هي الضم ويجوز امدد
بالاظهار كما هو راى الحجازيين وفي كلامه اشعار بان اكثر استعماله
بالادغام كما هو مذهب بني تميم وتقول في الامر من يفعل بكسر العين
فرا بالكسر بكسر الراء تبعا لعين مضارعه والاصالة في تحريك الساكن
وفرا بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لاستلزامه الخروج من الكسرة
الى الضمة مع انه لا داعي له كاشباع العين والفا مكسورة فيهما
اي في صورة كسة الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر ويجوز
افرر بالاظهار لكونه الثاني في الاصل وتقول في الامر من يفعل
بفتح العين اعرر من يفعل بفتح العين من الرابع لان مضارعه المضاعف
لا يجئ من الباب الثالث كما مر جوابه عض بالفتح للاتباع بعين مضارعه
وللخفة وعض بالكسر لاصالته في تحريك الساكن ولم يضم لعدم وجوده
والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض بفتح الصاد الاولى ثم نقلت
الى العين ويجوز اعضض بالاظهار لما مر هذا في الثلاثي وتقول في

المضاعف

المضاعف من افعل احب يحب الاصل احبب يحبب على وزن اكرم
يكرم فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت الباء الى الباء اى
في الماضي والمضارع وتقول في الامر منه احبب يحبب الحاء المنقولة من
الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة على قياس فرو
احب على وزن اكرم بالادغام في الاول والاظهار في الثاني ومنا
ل الممتنع احببن الا احببنا وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي
نحو تمادى وتمندل ولم يتعرض لمضاعف الرباعي نحو زلزل اذ ليس له
حكم خفي ولم يذكر حذف احد المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف
نحو ظلت واحست والاصل ظللت واحسست ونحو املیت تقضى
البازي والاصل امللت وتقضض لقلة وقوعها واقتصر على بيان كون
المتجانسين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم بالمقايسة
نحو لم افعل لك ومن الواجب ورسول الحق في الممتنع والمال الزيد في الجائز
وقد يحرر الادغام في المتقاربين فحرجا كالجيم والشين في افرج شطأه
بدغم نظرا الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن ادغام
الجائز نحو ولى بزيد وعدم ولبد بالسكان المشدد لفظا وادرجه
فيما بعده وبسمى اخفاء وشانه ان لا يشدد الدرج فيه كما يشدد
في الادغام ولذا قال كما ادغمت ان حرفا في حرف ادخل المرء

من الافعال وفي بعض النسخ ادخلت بدله ظرف تقدير بمعنى
مكانه ذكره كما ذكره والشارح في تحشيه تقديم المسند اليه اي مكان
المدغم تشديد الكسور عوضا عن لفظ المدغم وقرينة له ولما فرغ من
المضاعف قال واما المهموز الخ اي المضاعف لان حرف التضعيف
فلما عبر عن تغيره بسكان وادراج وقلب وحذف والهمزة كثيرة تتكرر
على الواو والمضاعف اقرب الا المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية
همزة فاذا كانت الهمزة الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها
لحصول الخفة بسكونها في الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها
حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا ولانها
حروف خفية فالقلب الى احدها ابلغ في الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة
ثم فصل القلب بقوله فان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان كان
مضموما قلبت واوا وان قلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عركة
الساكن ذلك القلب نحو يأكل يقلب الهمزة الفا ويومن يقلبها واوا
وايذن يقلب الهمزة الساكنة ياء امر من اون بمعنى النزال الوسائل
المكسور عن المضموم مع تقديم المكسور اشارة الى انه كالخارج عن حكم
فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب القلب
كامن واومن وايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزتين فوجه ابراد

هنا التنبيه على ان الوجوب لا ينافي الجواز فيصح التمثيل بمثله للجواز
وانما نبه بقوله امر من اون لتيضح ان اصله بالهمزتين المكسورتين
اولهما واو ان كانت الهمزة متحركة فان ما قبلها حرف صحيح لا تتغير الهمزة
كالحرف الصحيح لقوة عركتها السبب حركتها نحو قرأ الا ان يكون حركتها
فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جؤن ومسير فحينئذ يجوز قلبها واوا
او ياء لان الفتحة كالسكون في اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها
لقوة فتحتها بفتحة ما قبلها اذ الشيء يتقوى بجنسه ونحو هناك المرفع
شاذ والمص اطلق عدم تغير الهمزة لم يبن من نحو جؤن ومسير
لقلته ولعدم وزنهما في المشتقات وجثة مقصور عليها ثم ان الهمزة
المتحركة اذا تحركت ما قبلها قد تخفف في غير الصورتين المذكورتين
بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين
مخرج حرف هي جنس حركتها على القول بسئل بين الهمزة والياء ولؤم
بين الهمزة والواو وسئال بين الهمزة والالف وهو اعني الهمزة
التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة ضعيفة يؤتى بها
نحو السكون ولذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه كذا
شارح المراح فهذا الجعل ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها
ومراد المص بقوله لا تتغير التغير الكامل كتغير حرف العلة فافهم وان

كان ماقبلها او فاسكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في
الجملة لكونه ماقبلها غير ان باب بئر لكثرة استعماله اوجبوا
نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ماقبلها امر لاجل حذفها
بقرينة سبق الكلام مثاله قوله تعالى واسئل القرية بحذف همزة الوصل
وهمزة العين والاصل واسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت حر
كة الهمزة الى السين تخفيفا لانها اخف شديد كما مر فاستغنى
عن همزة الوصل بتحريك ما بعدها وحذفت الهمزة مع العين لسكونها
وسكون اللام بعدها فاتى فصل الى القرية بحركة اللام للالتقاء الساكنين
وبالكسر لاصالته وقد مر ان المثال المذكور باثبات الهمزة على الاصل
وتركها بالاعلال المذكور فشبهت بالقراءتين الاصل المذكور من
ان الهمزة المتحركة اذا اسكنت ماقبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم
ان قوله ويجوز نقل حركتها مقيد بان يكون ماقبلها قابلا للحركة فيخرج الالف
لفي نحو سائل والباء في نحو خطيئة واقيس والواو في نحو مقروءة
لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة في الاول تجعل بين بين وفيما عداه
تنقلب الجنس ماقبلها وقد عمم جوازا وحاصل كلامه ان الهمزة اذا تقدمت
فالتي من الحركة والسكون فعلى الاول ان كان ماقبلها ساكنا غير
ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان متحركا

لا تغير الهمزة كما تغير حروف العلة الا نادرا وعلى الثاني يجوز تركها
على حالها وقلبها بجنس حركة ماقبلها وان اجتمعت الهمزتان
في كلمة والثانية ساكنة فقلبها بجنس حركة ماقبلها واجب نحو
آدم واوثر وائذن الا ان تشذ فتحذف والى هذا اشار بقوله
الامر من الاخذ والاكل والامر كل وخذ ومر بحذف الهمزة الثانية
على غير القياس والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف
لكثرة الاستعمال وقد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة
وان كانت الهمزة الثانية متحركة فان انكسر او انكسر ماقبلها تقلب
ياء والافواذا نحو اوادم جمع ادم وان كان ماقبلها مضموما تحذف نحو
جاء احمد يجوز تخفيفها بالعروض الاجتماع وتخفيفها وتمام البحث في المعتلات
وباب تصريف المهموز على قياس الصحيح اذ الهمزة ليست من حروف العلة
من كل وجود ولذا لا تحذف في مثل تقرؤون وتقرئين باستثقال الضمة
والكسرة عليها فلا تغير في ماعدا المذكور ولما فرغ من تقسيم الاقسام
الستة اراد ايراد ضابطة اجمالية ليكون اعون للحفظ فقال
وكل وجدت فعلا غير الصحيح من المعتلات وما يلحق بها فقسه
على الفعل الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف
ببيان للوجوه الاربعة من تصريف الماضي والامر وغيرهما فاذا اقتضى القياس

ودعي الى ابدال حرف بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها
كما في قيل او نقل اثر نقل حركة حرف العلة كما في يخوف او اسكان
بلا نقل كما في ابرمي فافعل كلا منها على مقتضى المعلوم من باب المعتلات
والا اثر وان لم يقتض القياس شيئا منها صرف الفعل غير الصحيح
كالصحيح نحو خشي فانه لا موجب لتغيير بابه وكذا واو يوجل
فصرفها كتصريف علم يعلم في مطردتها وقد يكون اسمه ضمير الشان
المحذوف في بعض المواضع اثر الكلمات والظرف متعلق لا تتغير
المعتلات الجملة خبر كان فيه اثر في ذلك البعض مع وجود
المقتضي الظاهر للاعلال نحو عور واعتور واستور ونحو ذلك
نحو قوال اسم آلة وما اقوله فعل تعجب ونحو الفيضان والموئل
وباب جوار فبعضها اثر بعض تلك الكلمات لا تتغير لصحة البناء
نحو استوى اذ لو قلبت واوه الفا لاجتمع ساكنان فيحذف
احدهما ولا يعلم انه افتعل ام استفعل وبعضها لا يتغير لعلة اثر
المحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس
وقد نبهت على تفصيل موانع الاعلال في اول الباب ولنكتف
بهذا القدر من الكتاب والحمد لله رب العالمين على الاختتام و
الصلوة على رسوله افضل الانام وعلى آله واصحابه الكرام

تم تسويد هذا الكتاب
بعون الملك الوهاب في
اوايل شهر ذي الحجة
سنة سبع و
تسعين و
الف
حسن بن
مصطفى
بمدرسة
انكجي زاده

صاحبی و مالکی السید احمد راشد
صاحب هذا الکتاب ثم انتقل
امی امنی واه
اد ثرا صلندن تدشر واه

قال النبي عم من قرء هذا دعاء قبل
الدرس ثلث مرة يكون عالما البيت
والبيت ومن شك فقد كفر دعاء يدرر
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اخرجني من
ظلمات الوهم واكرمني بنور الفهم اللهم افتح
علينا خزائن ابواب فضلك وكرمك ويسر
علينا خزائن برحمتك يا ارحم الراحمين

اعلم اصلنده تعلم ایدی تعلم دن امر المق مراد ایلدک اولندہ
تاء مضارعتی حذف ایلدک مابعدنه نظر اولندی ساکن
ابتدا متعذر ابتدا ممکن اولسون ایچون اولی نه برطرفه
وصل مکسوره ادخال ایلدک امر اجلیجون اخرنی مجزوم
قلدق اخرنک حرکه سی دوشدی اعلم اولدی
سائر امر حاضرلری دخی بکا قیاس ایله

ربیسیر وزد معرفت

بیت

کل ای غم کمنه یابانه به بالله سن اودن سن
فرح شاذی کلور بزم ایله قالمجق سن سن

شبه کرنای جنبش اکلرم اللهی شخ آرزو
آه اوسه وله اولسه کاه اولسه کاه اولسه
سویکم قبنه کوسه اولمجه صبح اولسه

سازمان اسناد مجلس شورای اسلامی
اهدایی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷

اعلم اصلنده تعلم ایدی تعلم دن امر المق مراد ایلدک اولندن
تاء مضارعتی حذف ایلدک مابعدنه نظر اولندی ساکن
ابتدا متعذر ابتدا ممکن اولسون ایچون اولی نه برلغزه
وصل مکسوره ادخال ایلدک امر اجلیچون اخرنی مجزوم
قلدق اخرنک حرکه سی دوشدی اعلم اولدی
سائر امر حاضرده دخی بکا قیاس ایله

رب یسر وزد معرفت

بیت

کل ان غم کتمه یا باز به بالله سن اودن سن
فرح شاذی کلور بزم ایله قالمجق سن سن

شبه کرنامی عیسا کلکرک اندی شحذ ایدر
آه اوسه واله اولسه کاه اولسه کاه اولسه
سویکم قینه کرسه اولمجه صبح اولسه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدایی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷